القسمُ الثّاني الكتابةُ القصصيّة

ملاحظات

- تَعرِضُ القصّةُ سلسلَةً من الأحداث المُترابطَة بحَسَب تَسلسُلها الزَّمَني.
وبعبارةٍ أُخرى: القصّةُ مَجموعَةٌ منَ الأحداث مَرتَّبَةٌ تَرتيباً زَمَنياً.
- القصّةُ قَد تَكونُ واقعيَّةً [حَدَثَت بالفعل، أو يُمكنُ أن تَحدُثَ] أو خَياليَّةً [لَم تَحدُث في الواقع]. وفي كلا النَّوعَين منَ القصّة هُناكَ إجابَةٌ عَن السُّؤال: ماذا حَدَثَ؟
- للقصّة عدّةُ عَناصرَ من أهَمِّها:

المَكان: حَيثُ يُوضّحُ القاصُّ أينَ جَرَت القصّةُ: في بَيتٍ، أو مَدرَسَةٍ، أو سوقٍ، أو شارِع، أو طائرَة... ويَصفُ الكاتبُ غالباً ذلكَ المَكان.

الزَّمان: وهُنا يَذكُرُ القاصُّ مَتَى وَقَعَت أحداثُ القصّة: في الصَّباح، أو عندَ الغُروب، أو مُنتَصف الليل، أو الظُّهر، أو في الماضي، أو في الحاضر...

الفكرَةُ الأساسيَّةُ: تَطرحُ القصّةُ فكرَةً أساسيَّةً، أو قَضيَّةً، مُحاولةً علاجها، وقَد يَعرِضُ القاصُّ مُشكلَةً من مُشكلات المُجتمَع: مثلُ: انتشار العادات السَّيئة، أو تَدهور الأخلاق، أو تَفَشّي الظلم.

الأحداث: تَحتوي القصّةُ عَلَى عدّة أحداث، تَدورُ حولَها، ويَنبَغي أن تَكونَ الأحداثُ شائقَةً تَجذبُ القارئَ، ومَنَ الأحداث مَثَلاً: لصٌّ يَخطفُ محفظَةَ امرأةٍ ويَهرُبُ، أو رَجُلٌ يَعتَدي عَلَى آخَرَ بالضَّرب، أو امرأَة تَثُورُ في وَجه امرأَة أُخرَى.

الشَّخصيّات: للقصّة عَدَدٌ منَ الشَّخصيّات، بَعضُها أساسيٌّ، والآخرُ ثانَويٌّ. ويَصفُ القاصُّ شَخصيّاته منَ الخارج والدّاخل.

الحوار: مُحادَثَةٌ تَجري بَينَ شَخصيَّات القصّة، وقَد يَكونُ الحوارُ بَينَ إنسانٍ وإنسانٍ، أو حَيَوانٍ وحَيوان، أو إنسانٍ وحَيَوان، وقَد يُشاركُ فيه الجَماد.

بناءُ القصّة: للقصّة بدايَةٌ وَوَسَطٌ ونهايَة، كَما أنَّ لَها مُقَدِّمَةً وَعُقدَةً وَحَلاً. ويُفَضَّلُ أن تَكونَ بدايَةُ القصّة مُثيرَةً، حَتَّى يُواصلَ القارئُ القراءَةَ، وأن تَأتيَ النِّهايَةُ مُفاجئَةً، بصورَةٍ لا يَتَوَقَّعُها القارئ، حَيثُ يَتمُّ حَلُّ العُقدَة.

حكايَةُ القصّة: يَتمُّ سَردُ القصّة: إمّا بلسان إحدى شَخصيّاتها وتَكونُ الصِّيغَةُ: رأَيتُ، ذَهَبتُ، فَعَلتُ... أو أن يَقومَ بسَرد القصّة شَخصٌ من خارج القصّة، وهُنا تُستَخدَم صيغَةُ: رأى، ذَهَبَ، فَعَلَ...

مُخَطَّطُ بناءِ القِصَّة:

● أُدرُس مُخَطَّطَ القِصَّة:

بِدايَةُ القِصَّة	تُوَضِّحُ زَمانَ القِصَّةِ وَمَكانَها وَشَخصِيّاتِها وَفِكرَتَها.
وَسَطُ القِصَّة	تَعرِضُ سِلسِلَةً مِنَ الأَحداثِ المُتَسَلسِلَة.
نِهايَةُ القِصَّة	تُبَيِّنُ نِهايَةَ القِصَّة، وَحَلَّ العُقدَةِ [المُشكِلة].

تَدريبات

التَّدريبُ الأوَّل التَّمييزُ بَينَ القِصَّةِ الواقِعيَّةِ وَالخيالِيَّة.

● اِقرَأ أَجزاءَ القِصَص الأَربعِ، وَاكتُب بِجانِبِ كُلٍّ مِنها كَلِمَةَ (واقِعيَّة)، إِذا كانَتِ القِصَّةُ واقِعيَّة، وَكَلِمَةَ (خَيالِيَّة)، إِذا كانَت خَيالِيّة.

القِصَّة

(١)

نادَى أَميرُ المُؤمِنينَ – عُمَرُ بنُ الخَطّاب – خادِمَهُ وَأَعطاهُ صُرَّةً بِها أَربَعُمائَةِ دينارٍ، وَأَمَرَهُ أَن يَذهَبَ بِها إِلى أَبي عُبيدَةَ بنِ الجَرّاحِ – رَضِيَ اللهُ عَنهُ – وَطَلَبَ مِنهُ أَن يَنتَظِرَ عِندَهُ ساعَةً؛ حَتَّى يَرَى ما يَصنَعُ أَبو عُبَيدَةَ بِهذِهِ الدَّنانير.

عَن مَجموعَة: قَصَصٌ في الإيثار عاطف عَبد الرَّشيد

نَوعُ القِصَّة .....

❀ ❀ ❀ ❀ ❀

(٢)

في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ، اتَّفَقَت حَيَواناتُ الغابَةِ عَلَى إِقامَةِ حَفلٍ كَبيرٍ لِتَكريمِ بَعضِ الحَيَواناتِ الَّتي كانَ لأَجدادِها مَواقِفُ عَظيمَةٌ وَخالِدَة.....

عَن قِصَّة: حَفلُ الحَيَوانات شَرِكَة سَفير.

نَوعُ القِصَّة .....

obeikandi.com

٣

كانَ الحِمار يَتَنَزَّهُ في الغابَة، فَوَجَدَ جِلدَ أَسَد مُلقىً تَحتَ الأَشجارِ، فَفَكَّرَ أَن يَتَنَكَّرَ في زِيّ الأَسَد، حَتَّى يَشعُرَ بالقُوَّة وَلَو مَرَّةً في حَياته. وَارتَدى الحِمارُ الجِلدَ وَأَخَذَ، يَتَجَوَّلُ في الغابَة، وَشَعَرَ بِسَعادَةٍ، وَهُوَ يَرَى حَيَوانات الغابَة كُلَّها تَجري أَمامَهُ، وَهِيَ تَظُنُّهُ أَسَداً حَقيقياً.

عَن حِكايات يَعسوب **نَهاد جاد**

نَوعُ القِصَّة.....

٤

في كوخ صَغير، كانَ سَلامَةُ يَعيشُ مَعَ أُمِّه بِجوارِ قِطعَة أَرض، تَرَكَها لَهُما الأَبُ بَعدَ أَن تُوفِّيَ. وَكانَ سَلامَةُ كَسولاً لا يُحِبُّ العَمَلَ مَعَ أُمِّه في الأَرض، وَيُريدُ أَن يَحصُلَ عَلَى ما يُحِبُّ دونَ جَهدٍ وَعَرَق، وَكَثيراً ما كانَت أُمُّهُ تَحُثُّه عَلَى العَمَل، وَلَكِنَّهُ كانَ يَرفُضُ.

عَن قِصَّة الجَوهَرَة **مُحمد أَبو الخَير**

نَوعُ القِصَّة .....

التَّدريبُ الثاني: التَّعرُّفُ إلى مَكانِ حُدوثِ القِصَّة.

● ضَع عَلامَةَ ✓ بِجانب المَكان الَّذي وَقَعَت فيه كُلُّ قِصَّة.

١

كانَ صَيَّادٌ فَقيرٌ، يَعيشُ مَعَ زَوجَتِه الطَّيِّبَة في كوخٍ صَغيرٍ عَلَى شاطِئ البَحر، وَكانَ يَصيدُ السَّمَكَ وَيَبيعُهُ، وَيَشتَري بِثَمَنِه ما يَحتاجُ إِلَيه وَامرَأَتُهُ. وَكانَا سَعيدَينِ راضِيَينِ بِحياتِهِما البَسيطَة، وَلَم يَكُن يُنَغِّص عَلَيهِما عَيشَهُما إِلا أَنَّهُما لَم يُرزَقا وَلَداً.

عَن قِصَّة الصَّيَّاد الصَّغير **أَحمد حِجازي**

أ – في البحرِ .....

ب – في كوخٍ عَلَى الشّاطِئ .....

ج – في قَصرٍ كَبيرٍ .....

٢

ما إنَ هَبَطَ الظلامُ وَخَلَت شَوارِعُ القَريَةِ الضَّيِّقَةُ مِنَ النّاسِ حَتَّى استيقَظَ ذلكَ الكَلبُ الَّذي يُسَمِّيهِ سُكّانُ القَريَةِ [الوَحشَ] فَهُو ضَخمُ الجِسمِ قَبيحُ المَنظَرِ، شَرِسُ الطِّباعِ .

عَن قِصَّةِ الكَلب الصَّغير خَليفة حُسين مصطَفَى

أ – في شارِعٍ ضَيِّق .....

ب – في أَحَدِ البُيوت .....

ج – في إِحدَى القُرى .....

٣

في قَديمِ الزَّمانِ، كانَ أَحَدُ المُلوكِ العَرَبِ المَوهوبينَ، يَعيشَ مَعَ أُسرَتِهِ وَأَهلِ بَلاطِهِ في قَلعَةٍ جَبَلِيَّةٍ حَصينَة .

عَن قِصَّةِ لَيلَى والأَمير ناديا دِياب

أ – في الصَّحراءِ .....

ب – في قَلعَةٍ عَظيمَة .....

ج – في قَصرٍ كَبيرٍ .....

التَّدريبُ الثّالث: مَكانُ حُدوثِ القِصَّة

● **اِقرأ وَصفَ المَكانينِ اللذين وَقعَت فيهما القِصَّتانِ، ثُم ارسُم صورَةً في دَفترِكَ لِكلٍّ مِنهُما .**

١

في قَديمِ الزَّمانِ وَسالِفِ العصرِ وَالأَوان، كانَت تَربضُ عَلَى جَبَلٍ في مَدينَةٍ في أَرضِ فلسطينَ مَدينةٌ جَميلَة، قُصُورُها فارِهَةٌ وَجَميلةٌ، وَقُبابُها مُطَعَّمَةٌ بالذهَب، وَزُجاجُ شَبابيكِها مزَركَشٌ بِمُختَلِفِ الأَلوان، وَقَد دُعِيَت بِحَقٍّ [مَدينَة الشَّمس] فَهِيَ تَشتَعِلُ بالأَضواءِ مَعَ طُلوعِ كُلِّ شَمسٍ، أَو غُروبِها . وَكانَت الحَدائقُ الغَنّاءُ وَالجِبالُ الخضراءُ وَالبُحيرات الزَّرقاءُ تَكسبها سِحراً، فَضلاً عَنِ الأَسوارِ العالِيَةِ الَّتي تُعَزِّزُها وَتُكسِبُها مَناعَة مِنَ الأَعداء، أَو الغُزاة .

عَن قِصَّةِ أمير العَمالِقَة : زَكريا كايا

٢

دارَت حَوادثُ هذه القصَّة بوادٍ صَغيرٍ في جهَةٍ بَعيدَةٍ من جهات الأَرض. كانَت شَمسُ هذا الوادي تُشرقُ دافئَةً، وأَمطارُهُ تَنزلُ رَذاذاً خَفيفاً. وكانَ تُفّاحُ هذا الوادي أَحمَرَ شَديدَ الحُمرَةِ وَعِنَبُهُ أَبيَضَ شَديدَ البَياض، وَقمحُهُ أَصفَرَ شَديدَ الصُّفرَة. من أَجلِ ذلكَ كُلِّه كانَ يُعرَفُ بوادي الكَنز. وكانَ النَّهرُ الوَحيدُ الَّذي يَجري في هذا الوادي يَنحَدرُ من قِمَمِ جبالٍ عَلَى أَحَدِ جانبَيه. وكانَ غُروبُ الشَّمسِ كُلَّ مساءٍ يَصبغُ شَلالَهُ العالي بلَون ذَهَبيٍّ؛ ولِهذا سُمِّيَ بالنَّهرِ الذَّهَبيِّ.

عَن قِصة النَّهر الذَّهبيِّ [بتصَرُّف] د.عَبدالعزيز عَتيق

التَّدريبُ الرَّابِع التَّعَرُّفُ إلى زَمانِ حُدوث القِصة.

● **ضع عَلامَة ✓ بِجانبِ الزَّمانِ الَّذي وَقَعَت فيه كُلُّ قِصَّة.**

١

في قَديمِ الزَّمانِ تَولى مَلِكٌ شابٌّ اسمُهُ جونياس حُكمَ مَملَكَةٍ قَويَّةٍ مَنيعَة. وكانَ المَلِكُ الشَّابُّ شُجاعاً كَريماً، لكنَّهُ كانَ طائشاً، قَليلَ الخِبرَةِ في شُؤونِ الحُكم، فَتَرَكَ أَمرَ المَملَكَةِ إلى مُستَشاريه، وَراحَ يُمضي وَقتَهُ مَعَ زَوجَتِه لونيا.

عَن قِصَّة عازِف العود د. ألبير مطلق

أ – في الوَقتِ الحاضِر .....

ب – في الماضي البَعيد .....

ج – بِالأَمسِ القَريب .....

٢

في يَومٍ من أَيّامِ الشِّتاءِ الباردَة، بَينَما كانَت النَّملَةُ تَأخُذُ من بَيتِها بَعضَ الطَّعامِ الَّذي خزَّنَتهُ في الصَّيف. رَآها الجُندُبُ، وَهُوَ يَكادُ يَموتُ من الجوعِ وَقالَ لَها: أَعطيني بَعضَ الطَّعام.

عَن حِكايات وَأَساطير أحمد نَجيب

أ – في فصلِ الرَّبيع .....

ب – في فَصلِ الشِّتاء .....

ج – في فَصلِ الصَّيف .....

٣

ذاتَ لَيلَةٍ أَخَذَ عُصفورٌ سَجينٌ يُغَنِّي في قَفَصِهِ بِصَوتٍ جَميلٍ، سَمِعَهُ وَطواطٌ، فَاقتَرَبَ الوَطواطُ مِن القَفَصِ وَتَعَلَّقَ بِهِ.

عَن حِكايات يَعسوب نِهاد جاد

أ – في الليل .....

ب – في الصَّباح .....

ج – في الظُّهر .....

التَّدريبُ الخامس التَّعرُّفُ إلى الفِكرَةِ الأساسيَّةِ للقصة.

● **ضَع عَلامَةَ ✓ بِجانِبِ الفِكرَةِ الأَساسيَّةِ لِكُلِّ قِصَّة.**

١

وأَخيراً وَقَفَ فَأرٌ صَغيرٌ وَقالَ: إذا لَبِسَ القِطُّ جَرَساً في رَقَبَتِه... فَإِنَّنا سَنَسمَعُ صَوتَهُ كُلَّما مَشَى... فَنَهرُبُ مِن أَمامِه. أَعجَبَت الفِكرَةُ الفِئرانَ وَصَفَّقَت، وَلَكِنَّ فأراً عَجوزاً قامَ وَقالَ: فِكرَةٌ جَيِّدَةٌ وَلَكِن مَن يُعَلِّقُ الجَرَسَ في رَقَبَةِ القِطِّ؟

عَن حِكايات وَأَساطير أَحمد نَجيب

أ – الأَفكارُ الصَّحيحَةُ يأتي بِها الكِبارُ فَقط .....

ب – يَجِبُ أَن نَستَخدِمَ عُقولَنا لِحَلِّ مَشاكِلِنا .....

ج – تُعَدُّ الفِكرَةُ جَيِّدَةً إذا أَمكَنَ تَنفيذُها .....

٢

وَلَكِن لِسوءِ حَظِّ الأَسَدِ كانَت الغَزالَةُ سَريعَةً أَكثَرَ مِنَ اللازِمِ، فَسَبَقَتهُ وَلَم يَلحَق بِها، فَفَكَّرَ الأَسَدُ أَن يَعودَ مَرَّةً أُخرَى إِلى الأَرنَبِ وَيَتَغَذى بِها، وَلَكِنَّهُ عِندَما وَصَلَ إِلى المَكانِ الَّذي تَرَكَ فيهِ الأَرنَبَ لَم يَجِدها، فَجَلَسَ الأَسَدُ آسِفاً وَقال لِنَفسِه:

لَقَد خَسِرتُ الغَزالَةَ والأَرنَبَ مَعاً.

عَن حِكايات يَعسوب نِهاد جاد

أ – لَحمُ الأَرنَب أَلَذُّ مِن لَحمِ الغزال .....

ب – الرِّضا بِالقَليل خَيرٌ مِنَ الطَّمَعِ .....

ج – الغَزالَةُ أَسرَعُ مِنَ الأَسَدِ .....

٣

وَبَعدَ أَيّامٍ وَقَعَ الأَسَدُ العَظيمُ في شِباكِ صَيّادٍ وَحاوَلَ الهَرَبَ فَلَم يَستَطِع. أَخَذَ الأَسَدُ يَزأَرُ وَيَصرخُ وَيَصيحُ. سَمِعَت الفَأرةُ صَوتَ الأَسَد، فَجاءَت مُسرِعَةً وابتَسَمَت وَقالَت لَهُ: الآنَ جاءَ دَوري لإِنقاذِكَ، ثُمَّ أَخَذَت تَقرُضُ الشَّبَكَةَ، حَتَّى قَطَعَتها، وَخَرَجَ الأَسَدُ فَرِحاً بِحُرِيَّتِه وَنَجاتِه.

عَن حِكايات وأَساطير أَحمد نَجيب

أ – الحَيواناتُ تُحِبُّ الحُرِيَّةَ .....

ب – يَجِبُ أَلا نَستَهينَ بِما هُوَ أَصغَرُ مِنّا .....

ج – كُلُّ حَيَواناتِ الغابَةِ تَخدُمُ الأَسَدَ .....

التَّدريبُ السَّادس ترتيب أحداث قِصَّة + كتابة قصة.

- **رَتِّب أحداث كُلِّ قِصَّة حسب التَّسلسل الزَّمني وأعطها عُنواناً مناسباً.**
- **ضع الأحداث في شكل قصة مترابطة.**

١

- ☐ أَرادَ الحِمارُ أَن يَزأَرَ كَالأَسَد، فَنَهَقَ كَالحِمار.
- ☐ ظَنَّت الحَيَوانات الحِمارَ أَسَداً حَقيقِيّاً.
- ☐ عَرَفَ الثَّعلَبُ حيلَةَ الحِمار، فأَخبَرَ حَيَوانات الغابَة.
- ☐ لَبِسَ الحِمارُ جِلدَ أَسَدٍ وَجَدَهُ مُلقىً في الغابة.
- ☐ سَخِرَت حَيَواناتُ الغابَةِ مِنَ الحِمارِ الَّذي أَرادَ تَغييرَ جِلدِه.
- ☐ فَرَّت حَيَواناتُ الغابَةِ من أَمام الحِمار.
- ☐ تَشَكّكَ الثَّعلَبُ في حَقيقَةِ الأَمر.

٢

- ☐ الذِّئبُ يَصرَخُ ... النَّجدَة... النَّجدَة...
- ☐ الذِّئبُ يُمسِكُ بِالأَرنَبِ مُحاوِلاً قَتلَها.
- ☐ الذِّئبُ يَنامُ تَحتَ الحَجَرِ، لإِقناعِ البَطَّةِ بِذلِكَ.
- ☐ الأَرنَبُ يَرفَعُ الحَجَرَ من فَوقِ الذِّئب.
- ☐ البَطَّةُ لا تُصَدِّقُ أَنَّ الذِّئبَ كانَ تَحتَ الحَجَر.
- ☐ الأَرنَبُ وَالبَطَّةُ تَنصرِفان وَتَترُكان الذِّئبَ يَصرَخُ.
- ☐ حَجَرٌ كَبيرٌ يَسقُطُ عَلَى الذِّئبِ وَيَمنَعُهُ الحَرَكَة.
- ☐ الأَرنَبُ وَالذِّئبُ يَحتَكِمان لِلبَطَّة.

٣

- [ ] فَتَحَ التّاجرُ الجَرَّةَ وأَخَذَ الجُنيهاتِ الذَّهَبيَّة.
- [ ] شَكا الرَّجُلَ التّاجرَ للقاضي.
- [ ] وَضَعَ التّاجرُ زَيتوناً جديداً بَدَلَ الزَّيتونِ القَديم.
- [ ] عَرَفَ القاضي أَنَّ التّاجرَ سَرَقَ الجُنيهاتِ الذَّهَبيَّة.
- [ ] وَضَعَ الرَّجُلُ الجُنيهاتِ الذَّهَبيَّةَ في جَرَّة.
- [ ] استَعادَ الرَّجُلُ الجَرَّةَ منَ التّاجر.
- [ ] أرادَ الرَّجُلُ السَّفَرَ فَجَمَعَ مالَهُ، وَكانَ أَلفَ جُنيه ذَهَبية.
- [ ] رَجَعَ الرَّجُلُ منَ السَّفَرِ بَعدَ سَبعِ سَنوات.
- [ ] وَضَعَ الرَّجُلُ زَيتوناً فَوقَ الجُنيهاتِ الذَّهَبيَّة.
- [ ] حَكَمَ القاضي عَلَى التّاجرِ بإعادَةِ الجُنيهات، حَبَسَهُ في السِّجن.
- [ ] سَلَّمَ الرَّجُلُ الجَرَّةَ لصاحبِه التّاجرِ ليَحفَظَها لَهُ.
- [ ] لَم يَجِد الرَّجُلُ الجُنيهاتِ الذَّهَبيَّةَ في الجَرَّة.

التَّدريبُ السابع وَصفُ شَخصيّاتِ القصةِ ورَسمُ صورٍ لَها.

● **أُدرُس وَصف كُلِّ شَخصيَّةٍ، ثُمَّ ارسُم لَها صورةً في دَفترِكَ.**

١

عَمُّ مِصباح شَيخٌ يَبلُغُ السَّبعينَ من عُمُرِه، قَصيرُ القامَة، مُكتَنِزُ اللحمِ.. طَويلُ اللِّحية، يَخرُجُ من مَنزِله كُلَّما أَشرقَت الشَّمس... فَإذا مَشَى تَوكَّأَ عَلَى عَصاهُ الغَليظَة... وَكان لَهُ صَوتٌ حادٌّ قَوِيٌّ، فيه بَحَّةٌ تَزيدُهُ خُشونَةً.

عَن قِصَّة عَمّ مِصباح القطاري مُحمد السَّعيد

٢

في قَديمِ الزَّمان وَسالفِ العَصرِ وَالأَوان، عاشَ عَلَى أَرضِ اليَمَنِ مَلِكٌ عَظيمُ الهَيبَة ذائعُ الصّيت، تَهابُهُ الأُمَمُ وَتَخشَى بَطشَهُ المَمالِكُ، قاسٍ في حُروبِه، سَفّاح عِندَ انتِصارِه، لا يُؤمِنُ بِغَيرِ القُوَّةِ والعُنفِ سَبيلاً لتَحقيقِ أَهدافِه في ضَمِّ وَإلحاقِ المُدُنِ وَالبُلدانِ المُجاوِرَة، وَبَسطِ سُلطانِه عَلَيها؛ كَي لا تَعلو فَوقَ كَلِمَتِه كَلِمَةٌ.

عَن قِصَّة مَلِك اليَمن السَّعيد زَكَرِيّا كايا

٣

في تلكَ المَدينَة الجَميلَة – قُرطُبَة – مَنذُ أكثرَ من ألف سَنَة عاشَ غُلامٌ صَغيرٌ، اسمُهُ عَبّاس ابنُ فرناس. كانَ وَلَداً لَطيفاً ذَكيّاً في التّاسعَة من عُمُرِه... وكانَ يُحبُّ القِراءَةَ وَالتَّأمُّلَ في بَديعِ خَلقِ اللهِ سُبحانَهُ وَتَعالَى.. كانَ قَد أتَمّ حِفظَ القُرآنِ الكَريمِ، وَبَدأ يَدرُسُ التّفسيرَ وَاللغَةَ وَالأدَب.

عَن قِصَّة المُخترِع الصَّغير د. حُسين مُؤنِس

التَّدريبُ الثّامن حواراتُ القِصَص

● **اقرأ الحواراتِ التّاليَةَ وَاذكُر بَينَ مَن دارَت، وَما موضوعُ كُلٍّ مِنها.**

١

عادَ جَميلٌ في اليَومِ التّالي إلى القَلعَة، وَبَدا صامتاً مَيّالاً إلى العُزلَة.
رآهُ أَبوهُ عَلَى هذه الحال، فَقالَ لَهُ:
– ما بِكَ يا بُنَيَّ؟
أَجابَ جَميل:
– أَبي، وَجَدتُ عَروساً لي.
سَأَلَ المَلك:
– وَمَن هِيَ تلكَ العَروسُ يا بُنَيَّ؟
– ابنَةُ أَحَد جُنودِكَ يا أَبي...
قالَ المَلك:
– عَلَينا أَن نَتَرَيَّثَ قَليلاً، وَأَن نَستَشيرَ المَلِكَةَ في هذا الأَمر.

عَن قِصَّة لَيلى وَالأَمير ناديا دِياب

٤

في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ تَنَاقَشت الشَّمسُ مَعَ الهَواءِ. قالَت الشَّمس:
– مَن فينا أَقوى أَنا أَو أَنت؟
قالَ الهَواءُ:
– أنا أَقوى.
قالَت الشَّمس:
– لا... أَنا أَقوى...
قالَ الهَواء:
– أُنظُري يا شَمسُ.. هُناكَ رَجُلٌ يَرتَدي مِعطَفاً، الَّذي يَستَطيعُ أَن يَجعَلَه يَخلَعُ المِعطَفَ يَكُون أَقوَى.
قالَت الشَّمس:
– أنا مُوافِقَة... ابدَأ أَنت.

عَن حِكايات وَأَساطير أَحمد نَجيب

obeikandi.com

(٣)

قَالَ الأَسَدُ في يَأسٍ:

ـ لا أَدري لِماذا ساءَتِ الأَحوالُ إِلى هذا الحَدِّ هُنا؟ لِماذا لا يَنزِلُ المَطَر؟ لِماذا لا نَجِدُ الطَّعام؟ لا بُدَّ أَنَّ واحِداً مِنّا ارتَكَبَ جَرِيمَةً، أَو لا بُدَّ أَنَّ الله قد غَضِبَ عَلَينا بِسَبَبِ ذلِكَ!

قالَ النَّمِر:

ـ صَدَقتَ يا صاحِبي! لا بُدَّ أَنَّ واحِداً مِنّا قَد ارتَكَبَ جَرِيمَةً. ما رَأيُكَ أَيُّها الكَلب؟

فَقالَ الكَلب:

ـ لا شَكَّ في ذلِكَ! لا بُدَّ أَنَّ واحِداً مِنّا قَد ارتَكَبَ جَرِيمَة...! وَرُبَّما كانَ لِلحِمارِ رَأيٌ آخر!

فَقالَ الحِمار:

ـ كَيفَ أُخالِفُ رَأيَ إِخواني؟ إِنِّي مُوافِقٌ طَبعاً عَلَى رَأيِكُم! وَلكِن عِندي فِكرَةٌ مُتَواضِعَة.. لِماذا لا يَعتَرِفُ كُلُّ واحِدٍ مِنّا بِجرائِمِه؟ أَعتَقِدُ أَنَّنا إِذا اعتَرَفنا بِجَرائِمِنا، فَإِنَّ الله قَد يَرضَى عَنّا وَيُنزِلُ المَطَر...

عَن قِصَّة أَرض الذَّهب د. عَبد العزيز عَتيق

(٤)

خَرَجَت سَلوَى مِنَ الصَّفِ وَقالَت: [مِن فَضلِك يا نَحلَةُ، أَنا لَستُ كَسلانَةً، أَنا كُنتُ أُذاكِرُ بِاللَّيل وَسَهِرتُ كَثِيراً؛ لَكي أُذاكِرَ دُروسي... وَلِذلِكَ لَم أَستَطِع أَن أَصحُوَ مُبكِراً.

ابتَسَمَتِ النَّحلَةُ وَقالَت لِسَلوَى: [أَنا كُنتُ لا أُرِيدُ أَن أَقولَ اسمَك، حَتَّى لا تَخجَلي أَمامَ زَمِيلاتِك، وَلكِنَّكِ تَكَلَّمتِ فَعَرَفَكِ الجَمِيع].

غَضِبَت سَلوَى وَقالَت لِلنَّحلَة: [أَنا لا أَخجَلُ مِن ذلِكَ؛ لأَنِّي لَستُ كَسلانَةً. بِالعَكسِ أَنا مُجتَهِدَةٌ وَكُنتُ أُذاكِرُ حَتَّى ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيل].

ابتَسَمَتِ النَّحلَةُ وَقالَت لِسَلوَى: [هذا خَطَأٌ يا صَدِيقَتي. يَجِبُ أَن تُنَظِّمي وَقتَكِ، وَتُذاكِري دُروسَكِ، يَوماً بِيَوم، حَتَّى لا تَتَراكَمَ عَلَيكِ الواجِبات...]

عَن قِصَّة النَّحلَة النَّشيطَة عُمَر الصّاوي

التَّدريبُ التّاسع التَّمييزُ بَينَ بِدايَةِ القِصةِ ونِهايَتِها.

● اقرأ أجزاءَ القِصَصِ التّاليَةِ وحَدِّد أيُّها بِدايَةُ قِصَّة وأيُّها نِهايَةُ قِصَّة.

(١) عادَت السَّعادَةُ القَديمَةُ إلى قَلبِ البَبغاءِ الصَّغير، ولَم يَعد يَرغَبُ في تَركِ الغابَة، ولَم يَبقَ في ذاكِرَتِه مِن مُغامَرَتِه إلا صورَةُ الأَميرةِ الصغيرَةِ ياسَمين، فَقَد ظَلَّ يَشتاقُ إليها، ويُحَدِّثُ رِفاقَهُ الطُّيورَ عَنها.

عَن قِصَّة: البَبَّغاء الصَّغير د. ألبير مُطلَق

(٢) وَما إن اكتَشَفَ الرّاعي الحَقيقَةَ حَتَّى فَهِمَ ما حَدَثَ للحَمَلِ الَّذي فَقَدَهُ، وَانهالَ عَلَى الذِّئبِ يَضرِبُهُ بِعصاهُ الغَليظَة ضَرباً مُميتاً، وَالذِّئبُ يَتأَوَّهُ وَيَقولُ: [لَقَد قَضَيتُ عَلَى نَفسي بِالحيلَة، الَّتي أَردتُ أَن أَقضِيَ بِها عَلَى الآخَرين].

عَن قِصَّة الذِّئب وَالخروف يَعقوب الشّاروني

(٣) يُحكَى أَنَّ ثَلاثَة مِن عُلَماءِ الجُغرافيا في جامِعَةٍ أُوربيَّة سافَروا ذاتَ مَرَّةٍ في رِحلَةٍ إلى بِلادٍ تُسَمَّى [أَرضَ الذَّهَب] وَعِندَما وَصَلوا إلى هذهِ البِلادِ قاموا بِرِحلةٍ في كُلِّ مَكانٍ فيها: شَرقاً وَغَرباً شَمالاً وَجَنوباً.

عَن قِصَّة أَرض الذَّهب د. عَبد العزيز عَتيق

(٤) في غابَةٍ تَحتَ الأَشجارِ الخَضراءِ عاشَ أَرنَبٌ وَسُلَحفاةٌ.. الأَرنَبُ يَضحَكُ دائِماً مِنَ السُّلَحفاةِ.. وَيَقولُ: [أَنتِ بَطيئَةٌ.. وَأَرجُلُكِ قَصيرَة]. ثُمَّ يَنُطُّ وَيَضحَكُ.

عَن حِكايات وَأَساطير أَحمَد نَجيب

(٥) في أَحَدِ البِلاد عاشَ ثَلاثَةُ إِخوَةٍ.. وَكانوا فُقَراءَ، لا يَملِكونَ إِلاَّ سَفينَةً صَغيرَة.. كانوا قَد وَرِثوها عَن أَبيهِم.. وَكانَ رَجُلاً صالِحاً.. وَكانَ الإِخوَةُ شاكِرينَ للهِ عَلَى نِعمَتِه، رُغمَ أَنَّهُم فُقَراءُ.. وَفي أَحَدِ الأَيامِ كانَتِ السَّفينَةُ تَستَعِدُّ لِلسَّفَرِ في رِحلَةٍ جَديدَة.. فَكانَ المُسافِرونَ يَركَبونَ وَيَنقُلونَ أَمتِعَتَهُم وَحاجاتِهِم إلى ظَهرِ السَّفينَة.

عَن قِصَّة صاحِبَة الكِتّان مَجدي عَبّاس

٦ كُلَّما بَنَت العُصفورَةُ عُشَّها مِنَ القَشِّ جاءَ عادلٌ وَقَذَفَ العُشَّ بِحَجَرٍ حَتَّى يُوقِعَهُ مِن فَوقِ الشَّجَرَةِ، فَتَذهَبُ العُصفورَةُ إِلى شَجَرَةٍ أُخرى، وَتَأتي بِالقَشِّ مِن جَديد، وَتُعيدُ بِناءَ عُشِّها، وَما إِن تَنتَهِيَ مِن ذلكَ حَتَّى يَأتي عادلٌ وَيَقذِفُ العُشَّ بِالحَجَرِ فَيقَعُ. وَهكذا كُلَّما بَنَتِ العُصفورَةُ عُشّاً جَديداً أَوقَعَهُ عادلٌ بِالحِجارَة.

بَيتُ العُصفورَة فَريد مُعَوَّض

٧ بَكَى راشِدٌ، بَكَى بِشِدَّةٍ، وَظَلَّ يَبكي وَيَبكي، وَبَينَما هُوَ يَبكي، شَعَرَ بِيَدٍ تَربتُ عَلَى ظَهرِهِ، وَسَمِعَ صَوتاً يَقولُ لَهُ: لِماذا أَوقَعتَ خاتَمَ أَبيكَ عَلَى الأَرض؟ وَلِماذا تَبكي يا راشِد؟ نَظَرَ راشِدٌ فَوَجَدَ صالِحاً أَمامَهُ، صالِح أَخوهُ هُوَ الَّذي أَمامَهُ.. احتَضَنَهُ راشِد، وَقَصَّ عَلَيهِ ما حَدَثَ. قالَ لَه صالِح: نَحنُ ما زِلنا في بَيتِنا، فَقَط أَنت كُنتَ تَحلم. قال راشِد: سَأَصنَعُ مَعَكَ أَقفاصاً لِلعصافير، فَقالَ صالِحٌ لأَخيهِ: هَيّا نَصنَع سَوِيّاً أَجمَلَ قَفَصٍ لِلعصافير.

قَفَصٌ جَميلٌ لِلعَصافير مَحمد أَبو قَمَر

٨ بَدأَ العَمُّ زُهَيرٌ مِن جَديد، وَقَفَ بِعَرَبَةٍ صَغيرَةٍ أَمامَ دُكّانِه، وَضَعَ عَلَيها بَعضَ البَضائِعِ، كان رُغمَ فَقرِهِ مِثالاً لِلصِّدقِ وَالأَمانَةِ في بَيعِهِ وَشِرائِه.

مَرَّتِ الأَيّام، وَأَخَذَت تِجارَتُهُ تَكبَرُ شَيئًا فَشَيئاً، حَتَّى فَتَحَ دُكّانَهُ، وَأَصبَحَ أَشهَرَ تُجّارِ المَدينَة، وَنَثَرَ المَصابيحَ المُلَوَّنَةَ، عَلَى واجِهَةِ دُكانِه، وَامتَلأَتِ السّاحَةُ مِن جَديدٍ بِالأَطفالِ، يَلعَبون وَيَمرَحونَ وَيأكُلونَ الحَلوَى مِن دُكّانِ العَمِّ زُهير.

عَودَةُ العَمِّ زُهَير خَليل حدَّاد

التَّدريبُ العاشر التَّمييزُ بَينَ بدايَةِ القصةِ ووَسَطِها ونِهايَتِها.

● اقرأ أَجزاءَ القِصَّةِ الثّلاثَةَ وبَيِّن: بدايَتَها ووَسَطَها ونِهايَتَها.

وفي يَومٍ مِنَ الأَيّامِ وَصَلَ إلى رَجُلِ الأَعمالِ مُحَمَّد جَلال خطابٌ من أَحَد المصارِف، يُطالِبُهُ فيه بدَفعِ مَبلَغِ مليوني جُنَيه خلالَ أُسبوعٍ، وإلا فإنَّ المَصرِفَ سَيَحجزُ عَلَى الشَّركَةِ كُلِّها. شَعَرَ مُحَمد جَلال برأسِه يَدورُ، واسوَدّت الدُّنيا أَمامَ عَينَيه. واكتَشَفَ رَجُلُ الأَعمالِ أَنَّ رَصيدَهُ في كُلِّ المصارِف، لَيسَ فيه مَلِّيمٌ واحدٌ يُمكِنُ أَن يَسحَبَهُ، وبَحَثَ في أَدراجِ مَكتَبِه، وفي خَزينَةِ الشَّركَةِ فَلَم يَجِد إلا مَبلَغَ أَلفِ جُنَيه.

وفي صَباحِ اليَومِ التّالي، استَيقَظَ مُبكِّراً وتَوَضَّأَ وصَلَّى، وأَخَذَ يَدعو اللهَ. ودَقَّ جَرَسُ الباب، ورَأَى ساعيَ البَريدِ يَحمِلُ لَهُ خطاباً... جاءَ فيه أَنَّ إحدَى الهَيئاتِ الكُبرَى تُكَلِّفُهُ بِعَمَلٍ كَبير... في مُقابِلِ عَشَرَةِ مَلايينَ جُنَيه.

أَخَذَ مُحَمد جَلال خطابَ التَّكليفِ وذَهَبَ إلى ... وسَدَّدَ مَبلَغَ المليوني جُنَيه... وقَبَضَ ثَمانِيَّةَ مَلايينَ جُنَيه... ورَفَعَ رَجُلُ الأَعمالِ وَجهَهُ إلى السَّماءِ وقالَ: الحَمدُ للهِ.

في أَحَدِ أَحياءِ مَدينَةِ القاهِرَةِ الواسِعَةِ عاشَ رَجُل من كِبارِ رِجالِ الأَعمالِ اسمُهُ مُحَمَّد جَلال... عِندَهُ شَرِكَةٌ كَبيرَة... تَقومُ بأَعمالٍ تِجارِيَةٍ كَثيرَة. وكانَ مُحَمَّد جَلال يُحِبُّ الخَيرَ لِلنّاس... قَلبُهُ أَبيَضُ مِثلُ اللبن، ويَعتَمِدُ عَلَى اللهِ في كُلِّ أَعمالِه.

ومَرَّتِ الأَيّامُ وأَعمالُ الشَّرِكَةِ تَتَّسِعُ....

عَن قِصَّة: أَغرَبُ من الخيال [بتَصَرُّف]

فِكرَة: مُصطَفى أَمين كَتَبَها: أَحمَد نَجيب

التدريبُ الحادي عشرَ التَّمييزُ بينَ بدايةِ القصةِ ووَسَطِها ونِهايتِها.

● اِقرأ أجزاءَ القِصَّةِ الثَّلاثةَ وبَيِّن: بدايتَها ووَسَطَها ونِهايتَها.

فَجأةً انبعَثَت ضَوضاءُ شَديدةٌ منَ الحافلَة، ثُمَّ تَوَقَّفت الحافلَةُ، فَقَفَزَ السّائقُ إلى الأَرض، وأَخَذَ يَفحَصُ مُحرِّكَ الحافلَة، فَوَجَدَ به عُطلاً يَمنَعُ الحافلَةَ الحَرَكَةَ. أَخبَرَ السّائقُ التّلاميذَ بما حَدَثَ، وَقالَ لَهُم بأَنَّهُ سَيَتصلُ هاتفيّاً بالشَّرِكَة لِتُرسلَ لَهُم حافلَةً أُخرَى. شَعَرَ التَّلاميذُ بالضِّيق ولَكِنَّهُم سَريعاً ما تَركوا الحافلَةَ وأَخَذوا يَلعَبونَ وَيَتَجوَّلونَ في المَكانِ الَّذي تَعَطلت فيه الحافلَة.

رَكِبَ التّلاميذُ الحافلَةَ، الَّتي ستَحمِلُهُم إلى مَوقِعِ الرِّحلَةِ، الَّذي يَقَعُ عَلَى بُعدِ خَمسينَ ميلاً منَ المَدينَة، حَيثُ تُوجَدُ التِّلالُ الخَضراءُ، وَالمياهُ المُتَدَفِّقة.

كانَ الجَوُّ صَحواً، وَالسَّماءُ تَخلو منَ الغُيوم. وَما إن تَحَرَّكَت الحافلَةُ حَتَّى ازدادَ النَّشاطُ، فَأَخَذَ بَعضُ التَّلاميذ يَتَحاورونَ، وَأَخَذَت جَماعةٌ منهُم تَنظُرُ من نَوافذِ الحافلَة. وَكانَ هُناكَ فَريقٌ يَقرَأُ صُحُفاً وَكُتُباً، وَبَدأَت قِلَّةٌ منهُم تَستَعِدُّ لِلنَّوم.

بَعدَ ساعَةٍ منَ الانتظار وَصَلَت حافلَةٌ أُخرَى، وَأَسرَعَ التَّلاميذُ يَحملونَ أَغراضَهُم منَ الحافلَة المُعَطَّلة، وَيَركبونَ الحافلَةَ الجَديدَة. وَانطَلَقَت الحافلَةُ تُكمِلُ المشوارَ، وَنَسيَ التَّلاميذُ الحافلَةَ المُعَطَّلَةَ التّي تَركوها خَلفَهُم، وَعادوا إلى سابقِ حالِهِم، فَريقٌ يَتحاورُ، وَجَماعَةٌ تَنظُرُ منَ النَّوافذ، وَفَريقٌ يَقرَأ، وَقِلَّةٌ تَستَعِد لِلنَّوم. وَلَم يَنتَبِهوا حَتَّى أَحَسُّوا بِالحافلَة تَقِفُ في المَكانِ الَّذي يَقصدونَهُ.

استمارةُ تَحليلِ القِصة

عُنوانُ القِصَّة: .....

المؤلف: .....

مَكانُ القِصَّة: .....

الفِكرةُ الأَساسيَّة [المُشكِلَة]:

.....

.....

أَهَمُّ أَحداثِ القِصَّة بِحَسَبِ تَسَلسُلِها:

١ .....

٢ .....

٣ .....

٤ .....

٥ .....

٦ .....

٧ .....

نَوعُ القِصَّة: واقعيَّة / خَياليَّة: .....

حكايَةُ القِصَّة: مُباشِر / غَيرُ مُباشِر: .....

مُلَخَّصُ القِصَّة:

.....

.....

.....

.....

.....

رَأيُكَ في القِصَّة مَعَ ذِكرِ الأَسباب:

.....

.....

.....

● اِستَعمِل استِمارَةَ تَحليلِ القِصَّةِ لِتَحليلِ جَميعِ القِصَصِ الَّتي تَقرؤُها.

obeikandl.com

نَماذِجُ قَصَصِيَّة

● أُدرُسِ القِصَصَ التّالِيَة مُستَعيناً بِاستمارَةِ تَحليلِ القِصَّة السّابقة.

القِصَّةُ الأولى: أَرضُ الذَّهَبِ (بتَصَرُّف) د. عَبدالعَزيز عَتيق

كانَ رَجُلٌ يَعيشُ في بَيتٍ صَغيرٍ وَسَطَ غابَةٍ مِنَ الغابات، وَقَد عَلَّقَ هذا الرَّجُلُ مِصباحاً أَمامَ بَيتِه الصَّغير. وَفي الليلِ كانَ المِصباحُ يُضيءُ كُلَّ ما حَولَهُ، وَيَجعَلُ الظَّلام نوراً. وَكانَ كُلُّ مَن يَمشي أَمامَ الكوخِ في الليل، يَنظُرُ إِلى المِصباحِ المُنيرِ وَيَقولُ: ما أَجمَلَ هذا المِصباحَ!

لَمّا رَأَى المِصباحُ إِعجابَ النّاسِ بِهِ بَدَأَ هُوَ يُعجَبُ بِنَفسِهِ أَيضاً، وَيَظُنُّ أَنَّهُ شَيءٌ عظيمٌ جداً. ثُمَّ بَدَأَ يَنظُرُ إِلى صاحِبِهِ وَإِلى كُلِّ شَيءٍ في البَيتِ باحتقار.

قالَ المِصباحُ: أَلا يَحِق لي أَن أَفتَخِرَ بِنَفسي؟! إِنَّ القَمَرَ وَالنُّجومَ، لا تَستطيعُ أَن تُنيرَ الطَّريقَ لِلنّاسِ في الليلِ كَما أُنيرُهُ لَهُم.

سَمِعَ الهَواءُ كَلامَ المِصباحِ، فَضَحِكَ وَقالَ: إِنَّ هذا المِصباحَ مَغرورٌ! كَيفَ يقارِنُ نَفسَهُ بِالقَمَرِ وَالنُّجوم؟! يَجِبُ أَن أُعَلِّمَهُ أَنَّ كَلامَهُ غَيرُ صَحيحٍ، ثُمَّ هَبَّ الهَواءُ قَليلاً وَأَطفَأَ نورَ المِصباح!

لَمّا رَأى صاحِبُ البَيتِ ذلكَ، قامَ وَأَضاءَ المِصباحَ ثانِيَةً، ثُمَّ قالَ لَهُ: أَرجو بَعدَ هذا الحادِثِ أَن تُقَلِّلَ مِن فَخرِكَ بِنَفسِكَ! إِنَّ نورَكَ يُطفِئُهُ قَليلٌ مِنَ الهَواءِ! أَمّا القَمَرُ وَالنجومُ فَلا يَنطَفِئُ نُورُهُما عِندَما يَهُبُّ الهَواء.

خَجِلَ المِصباحُ مِن نَفسِهِ.. وَعَرَفَ أَنَّ في الدُّنيا أَشياءَ أُخرى أَنفَعُ مِنهُ وَلا تَفتَخِرُ بِنَفسِها مِثله. وَمِن ذلكَ اليَومِ تَواضَعَ المِصباحُ وَعَرَفَ قيمَةَ نَفسِهِ، وَلَم يَفتَخِر بِنَفسِهِ مُطلَقاً.

القِصَّةُ الثانية: مُغامَرات عَرَبِيّه في الدُّنيا الجَديدَة (بِتَصَرُّف)

فِكرَة: مُصطَفى أَمين **قِصَّة: أَحمد نَجيب**

كانَ عَدنان طِفلاً صَغيراً مسكيناً يَعيشُ مَعَ أَبيهِ في وَطَنِه فلسطينَ. ماتَ الأَبُ وَعَدنانُ صَغيرٌ، وَلَم يَترك لَهُ إِلا حِماراً! ماذا يَفعَلُ عَدنانُ لِكَي يَعيشَ؟ كانَ يُؤَجِّرُ الحِمارَ لِلسُّواحِ. السّائِحُ يَركَبُ الحِمارَ وَعَدنانُ يَجري وَراءَه، ثُمَّ يأخُذُ مِنهُ الأَجر. مسكينٌ عَدنان! كانَت حَياتُهُ شاقَّةً قاسِيَة.

وَمَرَّتِ الأَيّامُ وَكَبِرَ عَدنانُ. وَفي يَومٍ مِنَ الأَيّامِ قابَلَ سائِحَةً أَمريكِيَّةً عَجوزاً. أُعجِبَت السّائِحَةُ بِذَكاءِ عَدنانَ وَنَشاطِه وَأَخلاقِه. فَعَرَضَت عَلَيهِ أَن يُسافِرَ مَعَها إِلى أَمريكا. قَبِلَ عَدنانُ وَرَكِبَ الباخِرَةَ، وَهُوَ يَحلمُ بِأَمريكا وَيَحلَمُ بِما هُناكَ. وَلَكِن في أَثناءِ الرِّحلَةِ ماتَتِ السّائِحَةُ الأَمريكِيَّة.

وَمَرَّت الأَيّامُ وَرَسَت الباخرَةُ عَلَى شَواطئ أَمريكا. وَوَصَلَ عَدنانُ إِلى مَدينَة [نيويورك] وسارَ في شَوارِعِها.. لا يَعرِفُ ماذا يَفعَلُ، وَلا إِلى أَينَ يَذهَبُ في هذِهِ المَدينَةِ الضَّخمَةِ الكَبيرَة الَّتي لا يَعرِفُ أَحَداً فيها.

رَأَى عَدنانُ في أَحَدِ الشَّوارِعِ بَعضَ عُمالِ البِناء يَبنونَ بيتاً، فَاقتَرَبَ مِنهُم، وَأَرادَ أَن يَطلُبَ مِن رَئيسِ العُمّالِ أَن يُشَغِّلَهُ مَعَهُم، وَلكِنَّهُ تَذَكَّرَ أَنَّه لا يَعرِفُ كَلِمَةً واحِدَةً مِنَ اللغةِ الإِنجليزِيَّة، فَلَم يَتَكَلَّم وإِنما بَدَأَ يُساعِدُهُم في صَمتٍ وَهُدوءٍ، وَلكِن بِهِمَّةٍ وَنَشاطٍ وَصَبرٍ، وَعَلَى وَجهِهِ ابتِسامَةٌ تُوحي بِالمَوَدَّةِ وَالصَّداقَة، فَأُعجِبَ العُمّالُ بِذَكائِهِ وَنَشاطِه، وَتَركوهُ يَعمَلُ مَعَهُم.

وَجاءَ الليلُ، فَنامَ عَدنانُ عَلَى الأَرض، بِجوارِ حائِطِ البَيت، في بَرد [نيويورك] الشَّديد. وَفي الصَّباحِ استَمَرَّ يَشتَغِلُ مَعَ عُمّالِ البِناء، وَكانَ يَقومُ بِكُلِّ الأَعمالِ بِصَبرٍ وَهِمَّةٍ وَنَشاط، يَحمِلُ الأَحجارَ عَلَى كَتِفِه، وَيَحرسُ مَوادَّ البِناءِ بِالليل، لا يَتعَبُ وَلا يَشكو، والابتِسامَةُ لا تُفارِقُ وَجهَهُ البَشوش.

وَمَرَّت الأَيَّامُ وَأَصبَحَ عَدنانُ رَئيساً لِلعُمّال، وَوَثِقَ بِهِ أَصحابُ الأَعمال، فَزادَ إِقبالُهُم عَلَى العَمَلِ مَعَهُ. وَأَصبَح مُقاوِلاً صَغيراً جِدّاً، وَبِذَكائِهِ وَنَشاطِهِ وَأَخلاقِهِ بَدَأَ يَكبَرُ وَيَكبَرُ، وَأَعمالُهُ تَتَّسِعُ وَتَتَّسِعُ. ثُمَّ انتَقَلَ إِلى العاصِمَة [واشنطون] وَعَمِلَ وَسَطَ كِبارِ المُقاولينَ. وَبَعدَ سَنَواتٍ مِنَ العَمَلِ وَالكِفاحِ والعَرَقِ أَصبَحَ عَدنانُ أَكبَرَ مُقاوِلِ عِماراتٍ في [واشنطون].

وَبَدَأَ عَدنانُ يُفَكِّرُ في الزَّواج، فاختارَ فتاةً فلسطينيةً مِن وَطَنِه، لِتَعيشَ مَعَهُ في أَمريكا، وَتُشارِكَهُ نَجاحَهُ الكَبير. وَأَرسَلَ عَدنانُ إِلى أُمِّه ما تَحتاجُ إِليهِ مِن نُقود، ثُمَّ أَحضَرَها مِن فِلسطينَ لِتَعيشَ مَعَهُ في أَمريكا، وَبَنى لَها طابَقاً خاصّاً بِها، وَجَعَلَهُ عَلَى الطِّرازِ العَرَبِيِّ الجَميل.

يَعيشُ عَدنانُ في أَمريكا سَعيداً، يَحكي قِصَّةَ كِفاحِه وَمُغامَراته، مُنذُ كانَ طِفلاً يَجري وراءَ الحِمار، إِلى أَن أَصبَحَ أَكبَرَ مُقاوِلِ عِماراتٍ في أَمريكا. وَصَدَقَ اللهُ العَظيمُ القائِلُ: [إِنّا لا نُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَنَ عَمَلاً].

القِصَّةُ الثالِثة: هِشامٌ والسَّيّارَة عَفاف عَبد الباري (بِتَصَرُّف)

اسمي هِشامٌ وَعُمري أَحَدَ عَشَرَ عاماً. أَنا الابنُ الوَحيدُ لأَبَوَينِ يَملِكانِ مِنَ الدُّنيا الشَّيءَ الكَثير. وَانعَكَسَ ذلِكَ عَلَيَّ فَقَد كانا لا يَرفُضانِ لي طَلَباً. كُنتُ أَتَمَتَّعُ بِكُلِّ ما يُمكِنُ أَن يَتَمَتَّعَ بِهِ طِفلٌ في سِنّي: الحُبّ وَالحَنان والتَّدليل الَّذي لا يَنتَهي. كانت طَلَباتي أَمراً... لَم أَرَ لُعبَةً في مَكانٍ طَلَبتُها إِلا أَحضَراها لي في لَحَظات. وَكُنتُ أَتَمَتَّعُ بِكُلِّ ذلِكَ، وَلكِن لِلأَسف، لَم أَكُن أَكتَفي.

حَتّى كانَ يَومٌ لا يُنسَى... كُنتُ أَعبُرُ مَدخَلَ العِمارَةِ الَّتي نَسكُن فيها، فَرَأَيتُ عَلِيّاً الوَلَدَ الصَّغير، ابنَ البَوّاب، وكانت في يَدِهِ سَيّارَةٌ صَغيرَةٌ خَضراءُ، يُحَرِّكُها بِواسِطَةِ آلَةٍ صَغيرَةٍ في يَدِه، فَتَجري وَتَقفِزُ وَتَقِفُ، كَما يَأمُرُها تَماماً.

سَأَلتُهُ بحدَّة: من أَينَ أَتيتَ بها؟! قالَ لي إنَّ طفلاً من سُكان العمارَة أَعطاها لَهُ قَبلَ أَن يُسافر إلى الخارج. انتزَعتُ منهُ السَّيّارَةَ صارخاً إنَّها عَربَتي، وإنَّهُ قَد سَرَقَها منّي. ونَظَر إليَّ عَليٌّ في ذُهول.. لَم يَستَطع أَن يَنطق.. وَفي لَحظَات كانَ الأَولادُ جَميعاً قَد التَفّوا حَولَنا.. يَنظُرونَ إلينا.. وَجاءَ والدي، فَأخبَرتُهُ بأَنَّ عَليّاً سَرَقَ لُعبَتي.. وَغَضِبَ والدي غَضَباً شَديداً.

وَمَشَيتُ مَعَ والدي وَالسَّعادَةُ تَغمُرُني. لَقَد حَصَلتُ عَلَى اللعبَة. لَقَد أَصبَحت ملكي... ملكي وَحدي. سَأَلعَبُ بها كَما أُريدُ. وَأَلقيتُ نَظرةً وَرائي إلى صاحبها الحَقيقيِّ، كانَ يَقفُ وَسَط الأَولاد، كُلُّهم يَنظُرونَ إليَّ... في عُيونهم اتّهامٌ لي... لَم يُصدِّقني أَحَدٌ منهُم، وَلكنّي لَم أَهتَمَّ. أَدَرتُ لَهُم ظَهري وَمَضَيتُ.

وَانقضَى اليَومُ، وَأَنا أَلعَبُ بالُّلعبة وَحدي.. تَمَتَّعتُ كَما أَشاءُ. وَقَبلَ المَساء خَرَجتُ إلى النّافذَة أُراقبُ الطَّريقَ، وَرَأيتُ الأَولادَ يَجتَمعونَ في حَديقَة المَنزل، كُلُّ واحد منهُم في يَده لُعبَةٌ ثَمينَةٌ، وَيُقدِّمُها إلى عَليٍّ، وَكانَ سَعيداً، كُلُّهُم سُعَداء. جَلَسَ وَسَطَ الُّلعَب، وَجَلسوا حَولَهُ يَضحكونَ وَيَلعَبونَ.

وَقَفتُ وَحدي، ناديتُهُم: هَل أَلعَبُ مَعَكُم؟ لَم يَرُدَّ عَليَّ أَحَدٌ. أَداروا ظُهورَهُم، وَاستَمرّوا يَلعَبونَ. وَشَعَرتُ بالغَضَب. وَبَدَأتُ أَشعُر بالأَسَف، وَأَخَذتُ أَنظُرُ إلى سَيّارَة عَليٍّ بحُزن، إنَّها السَّبَبُ، فَهيَ جَعَلَتني أَفقدُ أَصدقائي جَميعاً. وَلأول مَرة في حَياتي شَعَرتُ أَنَّني أَكرَهُ الُّلعب، لا أُريدُ الحُصولَ عَلَى لُعبَة. أُريدُ أَن أَجريَ مَعَ أَصدقائي وَأَلعَبَ مَعَهُم.

وَأَخيراً قَرَّرتُ أَن أُعيدَ الُّلعبَةَ إلى صاحبها، بَل يَجبُ أَن أَفعَلَ شَيئاً أَكبَرَ.. أَن أَعتَذرَ وَأَعتَرفَ، وَهذا ثَمَنُ الخَطَأ الكَبير. وَتَرَدَّدتُ طَويلاً... كَيفَ أَعتَرفُ أَمامَ الجَميع، أَنَّني كاذب؟! وَبشَجاعَة تامَّة... شَجاعَة الَّذي يَعتَرفُ بخَطَئه، وَيَندَمُ عَلَيه، أَمسَكتُ بالسَّيارَة الخَضراء.. وَأَسرَعتُ إلَيهم، وَكَالعادَة كانوا جَميعاً في الحَديقَة، يَتَوَسَّطُهُم عَليٌّ، وَاخترَقتُ الدّائرَةَ، وَمَدَدتُ يَدي بالسَّيّارَة إلى صاحبها، وَأَسرَعتُ أَعتَرفُ بكَلمات سَريعَة، وَتَركتُ السَّيّارَةَ، وَقَد غَلَبَتني دُموعي، وَأَسرَعتُ إلى حُجرَتي، أُغلقُها عَلَيَّ وَأَبكي... وَأَبكي.

سَمعتُ طَرقاً عَلَى الباب، فَتَحتُهُ، فَرَأَيتُ عَليّاً وَالأَصدقاءَ، كانوا يَبتَسمونَ لي، وَيُرَحّبونَ بي. لَم أُصَدِّق نَفسي، وَأَسرَعتُ إلى أَفضَل لُعبَة عندي، أُقدِّمها لصَديقي العَزيز عَليٍّ، وَنَزَلنا جَميعاً... مَجموعَة منَ الأَصدقاء.. وَارتَفَعَت صَيحاتُنا مَرَّةً أُخرَى، تَملأُ الأَجواءَ حَولَنا بالسَّعادَة. وَمن يَومها كُلَّما رَأيتُ شَيئاً في يَد غَيري أَهُزُّ كَتفي وَأَقولُ عِندي أَثمَنُ منهُ. عِندي أَصدقائي الأَعزّاء.

القصّة الرّابعة: أُمّي

لَم يَخطُر ببالي، وَأنا عائدٌ منَ المَدرَسَة، مَساءَ ذلكَ النَّهار، أَنَّ الوَحشَةَ وَالوُجومَ في وُجوه أَبي وَإِخوَتي، هُما اللذان سَيَستَقبلاني، بَدلاً منَ البَشاشَة الَّتي اعتادَت أَن تُطالعَني في وَجه أَكرَم مَخلوق عَلَى الأَرض، هُوَ وَجهُ أُمّي الحبيبَة. فَقَد عَوَّدَتني ألا تُخلفَ مَرَّةً استقبالي، وَألا تَسمَحَ لغَيرها أَن يَستَقبلَني كُلَّ مَساء مَهما كانَت الظروف. وَحينما بَلَغتُ البَيتَ وَلَم أُصادفها كَالعادَة أَيقَنتُ أَنَّ شَيئاً ما قَد حَدَثَ، فَتَغَيَّرت الدُّنيا في عَيني، وَازدادَت دقّاتُ قَلبي.

وَلَمّا دَخَلتُ الدَّارَ، وَطالَعني صَمتٌ حَزينٌ، وَذُهولٌ مُطبقٌ، سارَعَ لساني إلى السّؤال: أُمّي... أَينَ أُمي؟! وَحاوَلَ أَخي الكَبيرُ التخفيفَ من وَقع الخَبَر عَلَيَّ، وَساعَدَهُ أَبي بقَوله: إِنَّها وَعكَةٌ بَسيطَة... بضعَةَ أَيّام في المُستَشفى للاستراحَة. سَأَلتُ: أَين؟ في المُستَشفى؟! وَطَفَرَت الدُّموعُ من عَيني، وَانزَوَيتُ، وَتَولاني حُزن عَميق، وَأَحسَستُ أَنَّ الجَميعَ في ضَياعٍ مُماثل. وَتَحَولَ البَيتُ السَّعيد المُبتَهجُ في لَحَظات، إلى حجارَةٍ مَرصوفَةٍ لا حَياةَ فيها.

لَم أَنَم في تلكَ الليلَة، وَما تَلاها من لَيالٍ طوال، وَلُمدَّة أُسبوع، كانَت أُمّي خلالَها تَتَراءى لي بوَجهها الشّاحب، وَعَينَيها الذابلَتَين اللتَين تُنَبِّئان عَن آلامٍ مَكبوتَة، فَيَتَملَّكُني الحُزنُ، وَتَنهَمرُ الدُّموعُ عَلَى وَجَنَتي.

طيلَةَ غيابها عَنِ المَنزل، غابَت الحَيَويَّةُ وَالتَّنظيمُ، وَنَزَحَت البَهجَةُ وَالسّعادَة. وَبالرُّغم من أَنَّ الجَميعَ بَذلوا جُهودَهُم لمَلء الفَراغ الَّذي كانَت تَشغلُهُ أُمُّ الجَميع، فَلَم يُفلحوا. لا أَحَدَ يَستَطيعُ الحُلول مَكانَ الأُمّ.

وَمَرَّت الأَيّامُ السَّبعَةُ، فَكانَت بالنِّسبة لنا أَطوَلَ أُسبوعٍ في التّاريخ. وَطالَعنا من جَديد وَجهُ الحَنان وَالحُبِّ في وَجه أُمي. وَكانَ آنذاكَ: احتضانٌ وَتَقبيلٌ، وَاضطرابٌ وَدُموعٌ، وَلَكن من نَوعٍ آخَر. وَعادَت الأُمُّ فَعادَت الحَياةُ إلى البَيت. لَقَد كانَ غيابُها عبرَةً لنا، وَلَم نَعرف فَضلَها عَلَى حَقيقَته إلا عندَ غيابها.

فَليَحرسِ اللهُ الأُمَّ، وَيُمدَّ في عُمرها وَعُمُرنا، لِنَفيَها، وَلَو جُزءاً يَسيراً ممّا لَها عَلَينا.

القصّةُ الخامسة: الحاوي خَطَفَ الطَّبَق

قالَت لي أُمّي: آنَ لَكَ أَن تَكونَ نافعاً. وَدَسَّت يَدها في جَيبها وَهِيَ تَقولُ: خُذ هذا القرشَ، وَاذهَب لتَشتَريَ الفول. لا تَلعَب في الطَّريق، وابتَعد عَنِ العَرَبات.

تَناولتُ الطَّبَقَ... وَذَهَبتُ... وَهُناكَ أَمامَ بائع الفول وَجَدتُ زِحاماً، فانتَظَرتُ حَتَّى عَثَرتُ عَلَى مَنفَذ إلى الطّاوِلَة الرُّخاميَّة، وَهَتَفتُ بصَوتي الرَّفيع: أُريدُ فولاً بقرش. سَألَني بسُرعَة: فول خالص؟ بزَيت؟ بسَمن؟! لَم أَجد جَواباً. فَقالَ بخُشونَة: وَسِّع لغَيرك.

تَراجَعتُ خَجلاً، وَعُدتُ إلى البَيت خائباً، فَصاحَت بي أُمّي: عُدتَ إلى البَيت فارغاً، هَل كَبَّيت الفولَ، أَم أَضَعتَ القرش؟ فَتَساءَلتُ مُحتَجاً: فول خالص؟ بزَيت؟ بسَمن؟! لمَ لَم تُخبريني؟!

– يا لَلخَيبَة! ماذا تأكُلُ كُلَّ صَباح؟!

– لا أَعرِفُ.

– قُل لَهُ: فول بزَيت.

وَمَضَيتُ إلى البائعِ من جَديد، سَأَلَني نافذَ الصَّبر: زَيت حار، زَيت طَيِّب، زَيت زَيتون؟ فَلَم أَجد جَواباً أَيضاً، فَصاحَ بي: وَسِّع لِغَيرِكَ. وَعُدتُ إلى أُمِّي فَهَتَفَت: عُدتَ كَما ذَهَبت، لا فولَ ولا زَيتَ. فَقلتُ: زَيت حار؟ زَيت طَيِّب؟ زَيت زَيتون؟! لِمَ لَم تُخبريني؟ وَصاحَت أُميِّ بي: فول بزَيت، يَعني فول بزَيت زَيتون.

وَذَهَبتُ مُسرِعاً، وَهَتَفتُ بالبائعِ، وَأنا عَلَى بُعدِ أَمتارٍ مِن دُكّانِه:

– فول بزَيت زَيتون يا عَمّ.

وَدَسَّ المِغرَفَة في القدرِ قائلاً:

– ضَعِ القِرشَ عَلَى الطّاولَة.

وَضَعتُ يَدي في جَيبي، فَلم أَعثُر عَلَى القِرش، فَتَّشتُ عَنهُ، قَلَّبتُ الجَيب ظَهراً لِبَطنٍ، وَلَكنِّي لَم أَجِد لَهُ أَثراً. أَعاد الرَّجُلُ المِغرَفَةَ فارِغَةً، وَهُوَ يَقولُ:

– ضَيَّعتَ القِرشَ. أَنتَ وَلَدٌ لا يُعتَمَد عَلَيكَ.

نَظَرتُ فيما تَحتَ قَدَميَّ، وَأنا أَقولُ:

– لَم أُضَيِّعه.. كانَ في جَيبي طولَ الوَقتِ.

– وَسِّع لِغَيرِكَ وَقُل يا فَتّاح يا عَليم.

عُدتُ إلى أُمي بالطَّبَقِ فارِغاً، وَبَعدَ أَخذٍ وَرَدٍّ، ضَرَبَت كَفّاً بِكَفٍّ وَقالَت:

– أَمري للّه، سَأُعطيكَ قِرشاً آخَر.

وَذَهَبتُ جَرياً، وَأَنا أَحلَمُ بِفطورٍ لَذيذ، وَعِندَ المُنعَطَف المُفضي إلى حَيِّ البائعِ، رَأَيتُ حَلَقَةً مِنَ الصِّبيَةِ وَالأَطفال، وَسَمِعتُ تَهليل أَفراح. ثَقُلَت قَدَماي، وَشُدَّ قَلبي إلَيهِم، فَاندَسَستُ بينَهُم، وَإِذا بِالحاوي يُطالِعُني، غَمَرَتني فَرحَةٌ مُذهِلَةٌ، فَنَسيتُ نفسي تماماً. واستَمتَعتُ بِألعابِ البَيضِ وَالأَرانِبِ وَالحِبالِ وَالثّعابينَ. وَلَمّا اقتَرَبَ الرَّجُلُ، لِيَجمَعَ النُّقودَ، تَراجَعتُ هامِساً لا نُقودَ مَعي. وَجَرَيتُ وَجَرَى الحاوي خَلفي يُحاوِلُ التِقاطي، فَتَخَلَّصتُ مِنهُ بِصعُوبَة. وَذَهَبتُ إلى البائعِ وأنا أَقولُ:

– أُريدُ فولاً بِقِرشٍ، بِزَيت زَيتون يا عَمّ.

جَعَلَ البائعُ يَنظُرُ إلى وَلا يَتَحرَّكُ، فَكَرَّرتُ الطَّلب.

فَقالَ بِغَيظ:

– هات الطَّبَق.

– الطَّبَق.. أَينَ الطَّبق؟ سَقَطَ مني وَأَنا أَجري، خَطَفَهُ الحاوي.

وَعُدتُ أُفَتِّشُ في الطَّريقِ عَنِ الطَّبَقِ المَفقود. وَمِنَ القَهرِ بَكَيتُ، وَكُلَّما سَأَلَني مارٌّ عمّا يُبكِيني، قَلتُ لَهُ: الحاوي خَطَفَ الطَّبق.

نَجيب محفوظ [بِتَصَرُّفٍ يَسير]

القصةُ السادسة: بائعةُ الكبريت

كانَ البَردُ شَديداً جدّاً وَالثَّلجُ يَتَساقَطُ في تلكَ الأُمسيَة. وَفي ذلكَ البَرد القارس، وَالظَّلام الشَّديد، كانَت طِفلَةٌ تَجوبُ الشَّوارِعَ، مَكشوفَةَ الرَأسِ حافيَةَ القَدَمَين. إنّها لَم تَكُن حافيَةً حينما غادَرت بَيتَها، لَقَد كانَ في قَدَمَيها حذاءان قَديمان، وَلكنَّهُما لَم يَكونا يُفيدانها. كانا في الأَصلِ حذائَين لوالدَتها، وَكانا واسعَين مُمزقين، وَلذلكَ سَقَطا من قَدَمَيها، بَينَما كانَت تُحاولُ عُبورَ الشّارِعِ بسُرعَة، لتَتَجنَّبَ الوُقوعَ بَينَ عَرَبَتَين كادَتا تَتَصادَمان، وَعادَت تَبحَثُ عَنهُما، فَوَجَدَتُهما قَد اختَفَيا، وَهكَذا اضطُرَّت أَن تَسيرَ حافيَة.

كانَت تَحملُ في ثَوبها عَدداً من عُلَب الكَبريت، حَمَلَت بيدها عُلبَةً منها، وَمَضَى النَّهارُ كُلُّهُ، وَلَم تَبع عُلبَةً واحدَةً، وَلَم يُحسن إليها أَحَدٌ بمال، وَهيَ تُعاني الجوعَ وَالبَردَ، وَتَورَّم خَدّاها، وَأَخَذَ الثَّلجُ يَتَساقَطُ عَلَى شَعرها الأَشقَرِ الطَّويل، الَّذي يَتَناثَرُ عَلَى عُنُقها خُصَلاً. كانَت الأَنوارُ تَسطَعُ من جَميعِ النَّوافذِ الَّتي حَولَها، وَرائحَةُ الشِّواءِ تَفوحُ في الشّارِع، فَتَملأُ أَنفَ اليَتيمَة الجائعَة، إنَّها لَيلَةُ العيد.

وَفي زاويَةٍ بَينَ بَيتَين، جَلَسَت الطِّفلَةُ، وَثَنَت ساقَيها تَحتَها لتُدفئهما، وَلَم تَكُن تَجرؤُ عَلَى العَودَة إِلى البَيت بعُلَب الكَبريت الَّتي لَم تَبع منها شيئاً، خَوفاً من ضَرب أَبيها.

كادَت يَداها الصَّغيرَتان، تَيبَسان من شدَّة البَرد، وَذَكَرَت الكَبريتَ وما فيه من دفء، فَتَناوَلَت عوداً وَأَشعَلَته، كانَ ضوءُهُ جَميلاً يَبعَثُ الحَرارَةَ، وكانَ أَشبَه بشَمعَة صَغيرَة، وَبَعَثَت الشُّعلَةُ الدِّفءَ في اليَدَين الصَّغيرَتَين المُتَجَمِّدَتَين، وَخُيِّل إليها، وَالضوءُ يَتراقَصُ بَينَ يَدَيها، أَنَّها جالسةٌ بجانب مدفَأَة حَديديَّة كَبيرَة، ذات غطاء، وَالنّارُ تَشتَعلُ فيها مُتَّصلَةً هادئَةً، وأَخَذَت الطِّفلَةُ تَمُدُّ ساقَيها، ليَنالَهما الدِّفءُ أَيضاً، وَلكنَّ الشُّعلَةَ انطَفَأت، وَاختَفَت المدفَأةُ الحديديَّةُ الكَبيرَةُ التي تَراءَت في خَيال الطِّفلَة السّاذَج.

وَوَجَدَت نَفسَها، وَلَيسَ في يَدَيها غَيرُ عود الكَبريت المُحترق، فَأَشعَلَت عوداً آخَرَ... وَلكنَّ العودَ انطفأ، وَعادَت الفَتاةُ، فَأَشعَلَت عوداً ثالثاً، فأَنارَ كُلَّ ما حَولَها وفي ضَوئه تَخَيَّلَت جَدَّتها العَجوزَ... طَيِّبَةً حَنوناً، كَما كانَت دائماً، فَهَتَفَت الطفلَةُ: جَدَّتي.. خُذيني مَعَك، وَأَشعَلَت جَميعَ عيدان الثُّقاب، الَّتي كانت في العُلبَة الواحدَة، كانَت تُريدُ أَن تَبقَى جَدَّتُها لَدَيها وَقتاً أَطوَلَ...

وَطَلَع الصَّباحُ البارِدُ على هذا الرُّكن منَ الشّارِع، فَرَأَى المارَّةُ طِفلَةً مُوَرَّدَةَ الخَدَّين، عَلَى شَفَتَيها ابتسامَةٌ، وَقَد ماتَت من شدَّة البَرد... ماتَت في هذه الليلَة الأَخيرَة من العام.. وَقال العابرونَ: لَقَد كانَت المسكينَةُ تُحاولُ أَن تَستَدفئَ....

تَرجَمة: عيسَى النّاعوري [بتصَرُّف]

تدريبات

التَّدريب الأوَّل: تَرتيبُ فِقرات قِصَّةٍ + كِتابَةُ قِصَّة.

● رَتِّب فِقرات القِصَّة بِحَسَبِ التَّسلسُل.

أطفالٌ من خَشَب إبراهيم المازني [بتصرُّف]

وَنَظَر إليَّ العملاقُ، وَقالَ: تَعال أُقبِّلكَ فَقَفَزتُ، حَتَّى صارت قَدَماىَ عَلَى لحيته، فضمَّني إلَيه بإصبَعٍ، ثُمَّ حَطَّني عَلَى الأَرض وَقال: لا بَأسَ، لا بَأسَ. فأقبَلَ بعضُنا عَلَى بَعضٍ، يُعانقُهُ وَيُهَنِّئُهُ وَالعملاق يقطَعُ اللحمَ قطَعاً كَبيرَةً، وَيُلقي في فَمه، ولا يُلقي إلينا عَظمةً، فالتَهَبتُ جوعا، وَتَلَوَّت أمعائي، وَانهَمَلَت دُموعي كَالخَيط المُتَّصِل، وَأحاطَ بي إخوَتي، ينقرونَ عَلى كَتفي ويسألوني: مالَك تَنتَحبُ، وَيَهزُوني؟ فَرَفَعتُ عَيني إليهم، فإذا أُمي حانيَة عَلَيَّ تَسأَلُني: مالَكَ؟ قُلت: جَوعان، قالَت: الأكل حاضِرٌ يا حَبيبي، قُم.

رَجَعتُ إلى غُرفَتي، وَعضَّني الجوعُ، وَلَم أَجد شَيئاً يُؤكَل؛ فَاستَلقَيتُ عَلَى السَّرير، فأَغفَيتُ، وَرَأيتُ في النَّوم، أَنِّي صَبيٌّ من خَشَبٍ، وَأَنِّي أَرتَدي ثِياباً من وَرَقٍ، وَعَلى رَأسي طَربوشٌ أَسمَرُ من لُباب الخُبز.

وَدَخَلَ عَلَينا عملاقٌ نَهرَنا وَزَجَرَنا، وَساقَنا أَمامَهُ، وَإذا نَحنُ في المَطبَخ، وَإذا كَبشٌ عَظيمٌ، يُشوَى عَلَى النّار، وَانطَرَحَ العملاقُ عَلَى كُرسيٍّ، وَنَفَخَ نَفخَتَين، ثُمَّ قالَ: النّارُ تَكادُ تَخبو وَتَهمدُ، وَعَشائي لَم يَنضَج، فَتَعالَ أَنتَ، [وَأَشارَ إليَّ] لأُلقِيَ بكَ عَلَيها لتَشتَعِلَ. فَجَعَلتُ أَتَوَسَّلُ إلَيه وَأَقولُ: إنِّي يَتيمٌ، وَلا أُريدُ أَن أَموتَ. فَعَطَسَ، فَقُلتُ: يَرحَمُكَ الله. وَدَنا منِّي أَخٌ من خَشَبٍ، وَهَنَّأَني بالنَّجاة، وَقال: إنَّ صاحبَنا يَعطَسُ، إذا رَقَّ قَلبُهُ، وأدرَكَهُ العَطف. وَسَمِعتُ العملاقَ يَصيحُ مَرَّةً أُخرَى: وَلَكنِّي لَن أَتَعَشَّى، إذا تَرَكتُ النّارَ تَخبو، فَتَعالَ أَنت، وَأَشارَ إلى وَلَدٍ آخَرَ، فَبَكَى وَبَكَيتُ، ثُمَّ رَفَعتُ رَأسي، وَقُلتُ: كلا! إذا كانَ لابُدَّ من إلقاءِ أَحَدنا عَلَى النّار، فَأنا أَولى، فَعَطَسَ العملاقُ عَطسَتَين، فَتَبادَلنا التَّهنئات.

وَبَصُرتُ بمَلعَبٍ عَلَى بابه رَجُلٌ يَنقُرُ عَلَى طَبلَةٍ بعَصَوَين، وَيَدعو النّاسَ أَن يَدخلوا، فَتَسَلَّلتُ من بَين الأَرجُل، وإذا عَلَى المَسرَح صبيانٌ مثلي من خَشَبٍ يَرقُصونَ، فَما إن رأوني حَتّى كَفّوا عَنِ الرَّقص، وَصاحوا جَميعاً: هذا أَخونا التّائهُ قَد رُدَّ إلينا. وَدَعوني إليهم، فَقَفَزتُ، فإذا أنا عَلَى صَلعَة رَئيس الجَوقَة التَّي تَعزِفُ، وَقَفَزتُ مَرَّةً أُخرَى فإذا أنا مَعَهُم، فَأقبَلوا عَلَيَّ يُحيّونَني وَيُعانقونَني.

* أُكتُب القِصَّة في دَفتَرِكَ من الذّاكِرَة، وَأَعطِها عُنواناً آخَر.

التّدريبُ الثّاني: ترتيبُ فقرات قصّةٍ + كتابةُ قصّة.

● رَتِّب فِقراتِ القِصَّةِ بَحَسَبِ التَّسَلسُل.

ذَكاءُ البَدَويّ الجاحظ

ثُمَّ ناوَلَ السّاقَينِ لِبنَتَيْ الحَضَريِّ، وَقالَ: وَبِنتاكَ ساقاكَ، فَالسّاقانِ لَهُما، ثُمَّ أَعطَى عَجُزَ الدَّجاجَةِ لِلزَّوجَةِ، وَقالَ: العَجُزُ لِلعَجوزِ، ثُمَّ قالَ: وَزَورُ الدَّجاجَةِ لِلزائِرِ، وأَخَذَ بَقِيَّةَ الدَّجاجَةِ، فَعَجِبوا مِن قِسمَتِهِ وَحيلَتِه.

زارَ رَجُلٌ مِنَ البادِيَةِ رَجُلاً مِن سُكّانِ المُدُنِ، فَرَحَّبَ الحَضَريُّ بِالبَدَويِّ، وَقالَ لِزَوجَتِه: اذبَحي لَنا دَجاجَةً، وَاشويها، وَقَدِّميها إِلَينا. فَفَعَلَت، وَجَلَسَ الحَضَريُّ وَزَوجَتُهُ وَأَبناؤُهُ وَالضَّيفُ حَولَ المائِدَةِ، فَوَضَعَ الحَضَريُّ الدَّجاجَةَ أَمامَ البَدَويِّ.

قالَ البَدَويُّ لِلحَضَريِّ: حَسَنٌ، أَنتَ وَامرَأَتُك وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَابناكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَبِنتاكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَأَنا وَدَجاجَتان ثَلاثَةٌ. قالَ الحَضَريُّ: اقسِم بَينَنا بِالزَّوجِ، فَقالَ البَدَويُّ: أَنتَ وَابناكَ وَدَجاجَةٌ أَربَعَةٌ، وَامرَأَتُكَ وَبِنتاكَ وَدَجاجَةٌ أَربَعَةٌ، وَأَنا وَثَلاثُ دَجاجاتٍ أَربَعَةٌ، وَضَمَّ إِلَيهِ ثَلاثَ دَجاجاتٍ.

قالَ الحَضَريُّ لِلبَدَويِّ: اقسِمها بَينَنا، فَقالَ: أَنا لا أُحسِنُ القِسمَةَ، فَإِن رَضيتُم بِقِسمَتي قَسَمتُ بَينَكُم. قالوا: نَرضى بِقِسمَتِكَ، فَاقسِمْ، فَقَطَعَ البَدَويُّ الدَّجاجَةَ وناوَلَ رَأسَها لِلحَضَريِّ، وَقالَ: أَنتَ الرَّئيسُ، فَالرَّأسُ لَكَ، ثُمَّ ناوَلَ الجَناحَينِ لِوَلَدَيْ الحَضَريِّ، وَقال: ابناكَ جَناحاك، فَالجَناحان لَهُما.

وَفي اليَومِ الثّاني، قالَ الحَضَريُّ لِزَوجَتِه، جَهِّزي اليَومَ خَمسَ دَجاجات، وَقَدِّميها لَنا، فَفَعَلَت ما أَمَرها بِه، وَأَعَدَّت المائِدَةَ، وَجَلَسوا حَولَها جَميعاً، فَقالَ الحَضَريُّ لِلبَدَويِّ: اقسِمْ بَينَنا. فَقالَ البَدَويُّ: أَظُنُّكُم تَأَلَّمتُم مِن قِسمَتي أمس.

قالوا: لا، فَقالَ: أَقسِمُ بَينَكُم بِالزَّوجِ أَم بِالفَرد؟ قالوا: بِالفَرد.

* اُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ مِن الذّاكِرَةِ، وَأَعطِها عُنواناً آخَر.

التَّدريبُ الثّالث: تَرتيبُ أحداثِ قِصَّةٍ + كِتابَةُ قِصَّة.

● اِقرأ القِصة: حِمارِي توفيق الحَكيم (بِتَصرُّف)

لَقَد عَرَفتُهُ مُنذُ صِغَري في صورَة جَحش، اشتراهُ لي أَهلي بِثلاثين قِرشاً، وجَعلوهُ لِنُزهَتي في الرِّيف. وكانَت لَهُ بردَعَةٌ صَغيرَةٌ حَمراءُ لا أنساها. وكُنّا خَيرَ رَفيقَين، لا نَفتَرِقُ إلا لِلنَّوم، فَقَد كانَ في طَور الطُّفولَة من فَصيلَته، كَما كُنتُ أنا في طَور الطُّفولَة في جِنسي.

عَلَى هذه الحال من المَودَّة، عِشنا حتَّى فَرَّقَت بَيننا الأيّام. فَذَهَبتُ أنا إلى مَدارِس الحَضر، وبَقِيَ هُوَ في مَربِضه. وعُدتُ في الصَّيف بَعدَ أعوام، فَوَجَدتُ الحَياةَ قَد تَنكَّرَت لَهُ، فالبردَعَةُ الحَمراءُ قَد نُزِعَت من فَوق ظَهره، وأُلقِيَ بِها في مَكان مَهجور، ووُضِعَ مَكانَها رَحلٌ، يَحمِلُ فيه التُّرابَ والسِّمادَ والطِّين. فَدَنَوتُ منهُ، ومَسَحتُ رأسَهُ المُعَفَّرَ بِكَفّي، فَنَظَرَ إليَّ نَظرَةً حَزينَةً، وكَأنَّهُ يَقولُ لي: أرأيتَ؟ لَقَد ذَهَبَت أيّامُ الطُّفولَة، ووَلَّت أيامُ الهَناء. وحَزَّت تِلكَ النَّظرَةُ في قَلبي، ونَظَرتُ إلى مَن حَولي قائلاً: أما كُنتُم تَستَطيعونَ أن تُجَنِّبوهُ هذا العَملَ الشاقَّ المُهين، وتَجعلوهُ عَلَى الأقَلِّ للرُّكوب؟! وكَأنَّهُ فَهِمَ كَلامي، فَقَد رَفَعَ رأسَهُ نَحوي، وكَأنَّهُ يَقولُ: لا فائِدَة! لا تُجهِد نَفسَكَ مَعَهُم. ما من أحَد غَيرك يَعرِفُ لي قَدراً!.

● رَتِّب الأَحداثَ بِحَسَبِ وُرودِها في القِصَّة.

- ☐ الكاتِبُ يَلوم أَهلَهُ لِسوءِ مُعامَلَتِهم لِلجَحش.
- ☐ نَشَأَت صَداقَةٌ بَينَ الكاتِب وَالجَحش.
- ☐ نَزَعَ الأَهلُ البردَعَةَ الحَمراء من عَلَى ظَهرِ الحِمار.
- ☐ الكاتِبُ يَحزَنُ لِما حَلَّ بالحِمار.
- ☐ الكاتِبُ يُفارِقُ جَحشَه إلى المَدينَة.
- ☐ الأَهل يَشتَرونَ الجَحشَ لِلكاتِب.
- ☐ الحِمارُ يَحمِلُ التُّرابَ وَالسِّمادَ وَالطِّين.
- ☐ الكاتِبُ يَتَنَزَّه بالجَحشِ في الرّيف.
- ☐ الأَهلُ لا يَعرِفونَ قَدرَ الحِمارِ في رَأيِه.
- ☐ الكاتِبُ هُوَ الَّذي يَعرِفُ قَدرَ الحِمارِ في رَأيِه.

* أُكتُب قِصَّةً مُستَعيناً بالأَحداث أَعلاهُ، وَضَع لَها عُنواناً آخَر.

* قارِن بَينَ قِصَّتِكَ وَالقِصَّةِ الأَصليَّة.

التَّدريبُ الرّابع: تَرتيبُ أحداثِ قِصَّةٍ + كِتابَةُ قِصة.

● اِقرأ القِصَّة: عَسَلُ النَّحلِ عِزُّ الدّين فَرّاج (بِتَصَرُّف)

لَمَحَت عَيناي في الحَديقَة زَهرَةً يانِعَةً جَذّابَة المَنظَر، يُداعِبُها النَّسيمُ؛ فَتَتَمايَلُ في زَهوٍ وإعجاب، فَهَرولتُ إلى قَطفِها، لأُزيِّن بِها صَدري. فَوَجَدتُ نَحلَةً قَد سَبَقَتني إلَيها، لِتَمتَصَّ رَحيقَها. فَما إن اقتَرَبتُ من هذه النَّحلَة حَتّى حاوَلَت الفِرار، فَقُلتُ:

– انتَظِري مَكانَك، أَيَّتُها النَّحلَةُ الرَّشيقَةُ النَّشيطَةُ، واجمَعي مِنَ الرَّحيقِ ما شِئتِ، فَلَن أَقطِفَ هذه الزَّهرَة، إلا بَعدَ رَحيلِك.

اطمَأَنَّت النَّحلَةُ، وَراحَت تَمتَصُّ البَقيَّةَ الباقيَةَ مِنَ الرَّحيقِ بِلِسانِها الطَّويلِ، المُغَطّى بِشَعرٍ قَصيرٍ. وَدَعاني حُبُّ الاستِطلاعِ أَن أَسأَلَها عَن مَصيرِ هذا الرَّحيقِ الَّذي تَمتَصُّهُ، فَقالَت:

– يَختَلِطُ الرَّحيقُ عادَةً بِمادَّةٍ تَفرِزُها في غُدَدٍ في أَسفَلِ اللِّسان، ثُمَّ يَأخُذُ سَيرَهُ، بَعدَ ذلكَ إلى كيسٍ خاصٍّ، يُقالُ لَهُ كيسُ العَسَلِ. وَفي هذا الكيسِ يَختَلِطُ الرَّحيقُ بِإفرازاتٍ أُخرَى، وَيَتَحَوَّلُ قِسمٌ مِنهُ إلى سُكَّر.

عِندَئذٍ صِحتُ: هذا عَمَلٌ جَليلٌ عَظيم! فَهَزَّت رَأسَها وَقالَت: أَنسيتَ أَنَّ بَيني وَبَينَكَ أَيُّها الإِنسانُ، مُعاهَدَةَ صَداقَةٍ وَتَحالُف، تَنُصُّ عَلَى أَنَّكَ تَملأُ الكوبَ وَرداً، وَأَنا أَملأُ الدُّنيا شَهداً فيه شِفاءٌ لِلآكِلين؟ قُلتُ لَها: هذا ما اتَّفقنا عَلَيهِ مِن بَدءِ الخَليقَة، وَلِهذا وَضَعنا لَكِ البُيوتَ الخَشَبيَّة. فَقالَت: نَحنُ نُؤَدي رِسالَتَنا في الحالَين، سَواءً أَكانَت بُيوتاً في الجِبالِ أَمِ التِّلال، أَمِ الأَشجار، وَسَواءً أَكانَت بُيوتاً مِن طين، أَو بُيوتاً مِن خَشَب. ثُمَّ أَخَذَت تُرَفرِفُ بِأَجنِحَتِها، مُعلِنَةً عَزمَها عَلَى الرَّحيلِ وَالعَودَةِ إلى خَلِيَّتِها.

● رَتِّبِ الأَحداثَ بِحَسَبِ وُرودِها في القِصَّة.

- ☐ النَّحلَةُ تَمتَصُّ رَحيقَ الزَّهرة.
- ☐ الزَّهرَةُ تَتَمايَلُ مَزهُوَّةً مَعَ النَّسيم.
- ☐ النَّحلَةُ تُحَوِّلُ الرَّحيقَ إلى عَسَلٍ وَسُكّر.
- ☐ النَّحلَةُ تُرَفرِفُ استِعداداً لِلرَّحيل.
- ☐ النَّحلُ يُعطي العَسَلَ أَيّاً كانَ مَسكَنُهُ.
- ☐ النَّحلَةُ تَمتَصُّ ما في الزَّهرَةِ مِن رَحيق.
- ☐ الإِنسانُ يَصنَعُ بُيوتَ الخَشَبِ لِلنَّحل.
- ☐ الكاتِبُ يُعجَبُ بِعَمَلِ النَّحلَة.
- ☐ الكاتِبُ يَرَى زَهرَةً جَميلَةً في الحَديقَة.
- ☐ الكاتِبُ يَتَخَلَّى عَنِ الزَّهرَةِ لِلنَّحلَة.
- ☐ الكاتِبُ يُريدُ قَطفَ الزَّهرَةِ لِلزِّينَة.
- ☐ النَّحلُ يُوَقِّعُ مَعَ الإِنسانِ مُعاهَدَةَ صَداقَة.

* أُكتُب قِصَّةً مُستَعيناً بِالأَحداثِ أَعلاهُ، وَضَع لَها عُنواناً آخَر.

* قارِن بَينَ قِصَّتِكَ وَالقِصَّةِ الأَصلِيَّة.

التّدريبُ الخامس: تَلخيصُ قِصّة: عَصا مُوسَى أحمَد زَكي [بِتَصرُّف]

● اِقرأ القِصّة، ثُمَّ لَخّصها في نَحوِ ١٠٠ كَلِمَة.

خَرَجَ عالِمٌ إلى غابَةٍ، وَالبَردُ قارِسٌ، والشَّمسُ غائِبَةٌ، والأَرضُ مَثلوجَةٌ، فَوَجَدَ عَصاً ذاتَ شَكلٍ غَريب. وَحَمَلَ العالِمُ العَصا إلى دارِه، وَأسنَدَها إلى رُكنٍ فيها. وَبَعدَ زَمَنٍ رَأى العَصا القائِمَةَ تَنهَدِمُ، وَرآها عَلَى الأَرضِ تَتَكَوّمُ، وَرآها تَتَحَرَّكُ وَتَتَلوَّى، كَما يَتَلوَّى الثعبان. إنَّها حَيَّةٌ تَسعَى، نَعَم إنّها ثُعبان نَزَلَ بِه الشِّتاءُ، فَنامَ وَنَزَلَ بِه الجَليدُ، فَتَجَمَّدَ أَو كادَ، وَاستَقامَ، وَذَهبت عَنهُ الحَياة إلا رَمقاً، فَلمّا آنَسَ دِفءَ المَوقِدِ في الدّارِ، بَدَلاً من بَردِ الثُّلوجِ في الغاب، ارتَدَّت إليه الحَياةُ، وَلَو أنّا أَعَدناهُ إلى الغابِ لأَعدناهُ إلى سيرَتِه الأُولَى. وَلَيسَ الثَّعابينُ في هذا الأَمرِ بدعاً، فَكَالثَّعابينَ صُنفوفٌ منَ الخَلائِقِ شَتَّى.

إنَّهُما شَيئان، لا بُدَّ منهُما للحَياة: الدِّفءُ وَالغِذاء. وَالصَّيفُ فَصلُ الدِّفءِ وَالغِذاءِ. فَفي الصَّيفِ تَطلَعُ الشَّمسُ، وَبِطُلوعِ الشَّمسِ تَهتَزُّ الأَرضُ، وَيَربو النَّبتُ، وَتَكثُرُ الثَّمَراتُ، وَتَتَعَدَّدُ المحاصيل. أَمّا فَصلُ الشِّتاءِ، فَهُوَ فَصلُ البَردِ وَالجُوعِ. فيهِ تَجوعُ الخَلائِقُ وَتَبردُ، وَقَد تَموتُ، وَلِهذا جَعَلَ اللهُ النَّومَ لِبَعضِ الخَلائِقِ سُنَّةً، لا نَومَ الليلِ، وَلَكِن نَومُ الشِّتاءِ كُلِّه، ما سَيطَرَ البَردُ، وَندر الطَّعام.

تَختَفي كَثيرٌ منَ الخَلائِقِ في فَصلِ الشِّتاءِ. فَأَينَ في فَصلِ الشِّتاءِ: العَناكِبُ؟ وَأينَ العَقارِبُ، وأَينَ الثَّعابينُ، وَأَينَ القَنافِذُ، وَأَين الضَّفادِعُ، وأَينَ النَّملُ، وَأَينَ الذُّبابُ، وَأَينَ البَعوضُ؟ وَأَينَ جَميعُ الحَشَرات من ضارَّةٍ وَنافِعَة؟ إن الكَثيرَ منها يَنامُ نَومَةَ الشِّتاءِ، وَقَد يَتَجَمَّدُ، أَو يَكادُ فَيُصبِحُ كَالعَصا. فَإِذا جاءَ الصَّيفُ كانَت كَعصَا مُوسَى إذ يُلقيها، كانت شَيئًا يَهتَزُّ وَيَتَحَرَّكُ، وَتَدُبُّ فيه الحَياة.

التَّدريبُ السادس: تلخيصُ قصة الأرنبُ والأسَد كليلة ودِمنة [بتصرّف]

● اقرأ القصَّة، ثُمَّ لخصها في نحوِ ١٠٠ كلمة.

زَعَموا أنَّ أَسَداً كانَ في أَرض كَثيرَةِ المياهِ وَالعُشب، وكانَت كَثيرٌ منَ الوُحوشِ تَعيشُ في تِلكَ الأَرضِ، غيرَ أنَّها لا تَنتَفِعُ بِما في الأَرضِ، من سَعَةِ المياهِ وَالمَرعَى؛ لِخَوفِها منَ الأَسَد. فَاجتَمَعَتِ الوُحوشُ، وَأَتَت إلى الأَسَدِ، فَقالَت لَهُ: إنَّكَ لَتصيب منّا الدّابَّةَ بَعدَ الجَهدِ وَالتَّعَب، وَقَد رَأينا لَكَ رَأياً فيهِ صَلاحٌ وَأَمنٌ لَنا، فَإن أَنت أَمنتَنا وَلَم تُخِفنا فَلَكَ عَلَينا في كُلِّ يَومٍ دَابَّةٌ نرسِلُ بِها إلَيكَ في وَقتِ غَدائِكَ. فَرَضِيَ الأَسَدُ بِذلِكَ، وَصالَحَ الوُحوشَ عَلَيه، وَوَفَينَ لَهُ به.

ثُمَّ إنَّ أَرنباً أَصابتها القُرعَةُ، وَصارَت غَداءَ الأَسَدِ. فَقالَت لِلوُحوشِ: إن أَنتُنَّ رَفَقتن بي رَجَوتُ أَن أُريحَكُن منَ الأَسَد! فَقالَتِ الوُحوشُ: وَما الَّذي تُكَلِّفينا منَ الأُمور؟ قالت: تَأمُرن الَّذي يَنطَلِقُ بي إلى الأَسَدِ أَن يُمهِلَني رَيثَما أُبطِئُ عَلَيهِ بَعضَ الإبطاءِ. فَقُلنَ لَها: ذلِكَ لَكِ. فَانطَلَقَتِ الأَرنَبُ مُتباطِئَةً، حَتَّى جاوَزَتِ الوَقتَ الَّذي كانَ يَتَغَدَّى فيه الأَسَدُ، ثُمَّ تَقَدَّمت إلَيه وَحدَها، وَقَد جاعَ فَغَضِبَ، وَقامَ من مَكانِهِ نَحوَها، فَقالَ لَها: من أَينَ أَقبَلتِ؟ قالَت: أنا رَسولُ الوُحوشِ إلَيكَ، وَقَد بَعَثَتني وَمَعي أَرنَبٌ لَك، فَتَبعَني أَسَدٌ في بَعضِ تِلكَ الطَّريقِ، فَأَخَذَها منِّي، وَقالَ: أَنا أَولَى بِهذِهِ الأَرضِ وَما فيها من الوُحشِ. فَقُلتُ لَهُ: إنَّ هذا غَداءُ المَلِك، أَرسَلت بِهِ الوُحوشُ إلَيه، فَلا تُغضِبهُ. فَسَبَّكَ وَشَتَمَكَ! فَأَقبَلتُ بِسُرعَةٍ لأُخبِرَكَ، فَقالَ الأَسَدُ: انطَلِقي مَعي، فَأَريني مَوضِعَ هذا الأَسَدِ.

فَانطَلَقَتِ الأَرنَبُ إلى جُبٍّ، فيه ماءٌ غامِرٌ صافٍ، وَقالَت: هذا المكانُ. فَنَظَرَ الأَسَدُ، فَرَأَى ظِلَّهُ، وَظِلَّ الأَرنَبِ في الماءِ، فَلَم يَشُكَّ في قَولِها، وَوَثَبَ عَلَى الأَسَدِ لِيُقاتِلَهُ؛ فَغَرِقَ في الجُبِّ. فَانقَلَبَتِ الأَرنَبُ إلى الوُحوشِ، فَأَعلَمَتهُنَّ صَنيعَها بِالأَسَدِ.

التَّدريبُ السّابع: تَوسِعَةُ قِصة

● اِقرأ القِصَّتَينِ التّاليَتَينِ، ثُمَّ وَسِّع كُلاً مِنهُما لِتُصبِحَ في نَحوِ ٢٠٠ كَلِمَة.

القِصَّةُ الأُولَى:

حُكِيَ أَنَّ أَحمَقَينِ اصطَحبا في طَريقٍ، فَقالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: تَعالَ نَتَمَنَّ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ الطَّريقَ تُقطَعُ بِالحَديثِ. فَقالَ أَحَدُهُما: أَنا أَتَمنَّى قَطائِعَ غَنَمٍ أَنتَفِعُ بِلَبَنِها وَلَحمِها وَصوفِها. وَقالَ الآخَرُ: أَنا أَتَمَنَّى قَطائِعَ ذِئابٍ أُرسِلُها إِلى غَنَمِكَ حَتَّى لا تَترُكَ مِنها شَيئاً، لِئلا تَرعَى أَعشابَ الأَرضِ. قالَ: وَيحَكَ، أَهذا مِن حَقِّ الصُحبَةِ وَحُرمَةِ العُشرَةِ؟! فَتَصايَحا وَتَخاصَما، وَاشتَدَّتِ الخُصومَةُ بَينَهُما، حَتَّى تَماسَكا بِالأَطواقِ، ثُمَّ تَراضَيا عَلَى أَنَّ أَوَّلَ مَن يَطلعُ عَلَيهِما يَكونُ حَكَماً بَينَهُما.

وَطَلَعَ عَلَيهِما شَيخٌ بِحمارٍ عَلَيهِ زِقّانِ مِن عَسَلٍ، فَحَدَّثاهُ بِحَديثِهِما، فَأَنزَلَ الزِّقينِ وَفَتَحَهُما حَتَّى سالَ العَسَلُ عَلَى التُّرابِ. ثُمَّ قالَ: صَبَّ اللهُ تُرابي مِثلَ هذا العَسَلِ، إِن لَم تَكونا أَحمَقَينِ!

القِصَّةُ الثّانِيَة:

كانَ أَسَدٌ في بَعضِ الغاباتِ نائِماً، فَرآهُ جُرَذٌ، فَأَرادَ أَن يَقفِزَ مِن فَوقِهِ، قَصدَ التَّرويضِ، فَوَثَبَ وَثبَةً شَديدَةً، إِلا أَنَّها لَم تَكفِ لاجتِيازِ جُثَّةِ الأَسَدِ الضَّخمَةِ، فَهَوَى ساقِطاً عَلَيهِ. فَهَبَّ الأَسَدُ، واحتَوَى الجُرَذَ بِقَبضَتِهِ، وَأَرادَ أَن يُذيقَهُ طَعمَ الرَّوعِ، فَانزَوى الحَيوانُ الصَّغيرُ بَينَ أَظافِرِهِ مُضطَرِباً، وَسَأَلَهُ أَن يَعفوَ عَنهُ، فَعَفا الأَسَدُ عَنهُ، وَنَجا الجُرَذُ مِنَ المَوت.

وَفي ذاتِ يَومٍ، وَقَعَ الأَسَدُ في شَرَكٍ، فَمَلأَ زَئيرُهُ الغابَةَ، فَسَمِعَهُ الجُرَذُ، وَعَدا إِلَيهِ، وَعِندَما أَبصَرَهُ عَلَى تِلكَ الحالِ، أَسرَعَ إِلَيهِ وَأَخَذَ يَقرِضُ حِبالَ الشَّرَكِ، فَنَجا الأَسَدُ، وَبِهذا قَضَى الجُرَذُ دَينَهُ.

التّدريبُ الثّامن: تَوسعَةُ قصة

● اِقرأ القِصَّتَينِ التّاليَتين، ثُمَّ وَسِّع كُلاً منهُما لِتُصبحَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

١ كانَ [لأَبي حَيَّةَ] سَيفٌ، يُسَمِّيه [لُعابَ المَنيَّة] لَيسَ بَينَهُ وبَينَ الخَشَبَة فَرق. وكانَ مِن أَجبَنِ النّاسِ، وَدَخَلَ لَيلَةً إِلى بَيتِه كَلبٌ، فَظَنَّهُ لصّاً. فَرَأَيتُهُ يَستَلُّ سَيفَهُ من غِمدِه، دونَ أَن يراني. وكانَ واقفاً في وَسَطِ الدّارِ، وَهُوَ يَقولُ: أَيُّها المُغتَربنا، وَالمُجتَرئُ عَلَينا، بِئسَ وَاللهِ ما اختَرتَ لِنَفسِكَ! خَيرٌ قليلٌ وَسَيفٌ صَقيلٌ [لُعابُ المَنيَّة] الَّذي سَمِعتَ بِه. مَشهورَةٌ ضَربَتُهُ، لا تُخافُ نَبوتُهُ .أُخرُج بِالعَفوِ عَنكَ، قَبلَ أَن أَدخُلَ بِالعُقوبَةِ عَلَيكَ... إِنّي واللهِ إِن أَدعُ [قيساً] إِلَيكَ لا تَقُم لها. وَما قَيسٌ؟ قَبيلَةٌ تَملأُ وَاللهِ الفَضاءَ خَيلاً وَرِجلاً [مُشاة] سُبحانَ اللهِ! ما أَكثَرَها وَأَطيَبَها! وَبينَما هُوَ كَذلِكَ خَرَجَ كَلبٌ، فَقالَ: الحَمدُ للهِ الَّذي مَسَخَكَ كَلباً، وَكَفاني حَرباً!

أبو الفَرَج الأَصبَهانيّ

٢ كانَ في إِحدَى المُدُنِ النّائِيَةِ مَلِكٌ جَبّارٌ حَكيم. وَكانَ في وَسَطِ تِلكَ المَدينَة، بِئرُ ماءٍ نَقيٍ عَذبٍ، يَشرَبُ مِنهُ جَميعُ سُكّانِ المَدينَة؛ لأَنَّهُ لَم يَكُن في المَدينَةِ بِئرٌ سِواها. وَفيما النّاسُ نِيامٌ في إِحدى الليالي جاءَت ساحِرَةٌ إِلى المَدينَةِ خِلسَةً وَأَلقَت في البِئرِ سَبعَ نِقاطٍ مِن سائل، وَقالَت: كلُّ مَن يَشرَبُ مِن هذا الماءِ فيما بعدُ يَصيرُ مَجنوناً.

وَفي الصَّباحِ التالي شَرِبَ كُلُّ سُكّانِ المَدينَةِ مِن ماءِ البِئرِ، وَجُنُّوا عَلَى نَحوِ ما قالَت السّاحِرَةُ، وَلَكِنّ المَلِكَ وَالوَزيرَ لَم يَشرِبا مِن ذلكَ الماء. وَعِندَما بَلَغَ الخَبَرُ آذانَ المَدينَةِ طافَ سُكّانُها مِن حَيٍّ إِلى حَيٍّ، وَهُم يَتَسارّونَ قائِلينَ: قَد جُنَّ مَلِكُنا وَوَزيرُهُ. هَيّا بِنا نَخلَعهُ مِن عَرشِه.

وَفي ذلكَ المَساءِ سَمِعَ المَلِكُ بِما جَرَى، فَأَمَرَ عَلَى الفَورِ بِأَن تُحمَلَ إِلَيهِ الماءُ مِنَ البِئرِ، وَهَكَذا كانَ... فَشَرِبَ مِنهُ مَعَ وَزيرِه، فَعَرَفَ سُكّانُ المَدينَةِ بِذلكَ، وَفَرِحوا لأَنَّ مَليكَهُم وَوَزيرَه ثابا إِلى رُشدِهِما.

جُبران خَليل جُبران

التّدريبُ التّاسع: تكملةُ قصة

● اِقرأ بِدايَة القِصَّة، ثُمَّ أَكمِلها في دَفترِكَ. ضَع عُنواناً لِكُلِّ قِصَّة.

القِصةُ الأولَى:

كانَ صيادٌ فَقيرٌ يَعيشُ مَعَ زَوجَتِهِ الطَّيِّبةِ في كوخٍ صَغير، عَلَى شاطِئِ البَحرِ، فَكانَ يَصيدُ السَّمَك؛ وَيَبيعُهُ، وَيَشتَري بِثَمَنِهِ ما يَحتاجُ إِلَيه هُوَ وَامرأَتُهُ، وَكانا سَعيدَينِ راضِيَينِ بِحياتِهِما البَسيطَةِ، وَلَم يَكُن يُنغِّصُ عَلَيهِما عَيشَهُما، إِلا أَنَّهُما لَم يُرزَقا وَلَداً...

الصَّيَّاد الصغير أَحمَد حِجازي

القِصةُ الثّانِيَة:

سَقَطَ إِناءٌ منَ الفَخَّارِ كَانَ مُعَلَّقاً في جِذعِ الشَّجَرةِ، فَصارَ حُطاماً، وَتَناثَرَت مِنهُ قِطَعٌ ذَهَبِيَّةٌ. كادَ العَمُّ شاهينُ لا يُصَدِّقُ نَفسَهُ، وَهُو يَرَى ذَهَباً أَصفَر، يُحيطُ بِهِ مِن كُلِّ جانِبٍ، فَبَسَطَ رِداءَهُ، وَراحَ يَجمَعُ فيهِ الذَّهَبَ المَنثورَ، ثُمَّ انطَلَق يَجري، حَتىَّ سالَ عَرَقُهُ، وَتَلاحَقَت أَنفاسُهُ، وَشَعَرَ بِالتَّعَبِ الشديد...

أَحبابُ الله خَليل حَدّاد

القِصةُ الثّالِثَة:

في قَديمِ الزَّمانِ عاشَ أَخوانِ مُتَحابّانِ، لا يَفتَرِقانِ كَأَنَّهُما تَوءَمان، لِدَرَجَةِ أَنَّ أَباهُما بَعدَ أَن شاهَدَ ما يَمتَلِكانِ مِن هذِهِ الثَّروَةِ النّادِرَةِ، لَم يَترك لَهُما ثَروَةً مِنَ الأَملاكِ وَالعَقارِ والأَموالِ، تُكَدِّر صَفوَ هذا الحُب، بِما يَحدُثُ مِن نِزاعٍ عِندَ اقتسام الميراث.

عِندَما تَكَلَّمَ المِزمار أَحمد الشَّريف

obeikandi.com

التَّدريبُ العاشر: تَكملَةُ قِصة

- اقرأ نِهايَةَ كُلِّ قِصَّة، ثُمَّ اكتُبِ القِصَّةَ كامِلَةً.
- ضَع عُنواناً لِكُلِّ قِصَّة.

القِصةُ الأُولَى:

سادَ الصَّمتُ الجَميعَ للحظات، لَكِن سُرعانَ ما كَسَّرهُ الصِّبيَةُ، وَهُم يُرَدِّدونَ بَعدَ أَن التفوا حَولَ الشَّيخ الطَّيِّب: نَأسَفُ لَكَ يا عَمَّنا.. فَانسَ ما بَدَرَ مِنا، وَاعفُ وَاصفَح عَنّا، وَلا تُؤاخِذنا بذَنبِنا. قالَ الشَّيخ: المُهِمُّ أَلا تُكَرِّروا أَخطاءَكُم، وَتَعَلَّموا مِنها. رَدَّد الصِّبيَة: لا، لَن نَفعَلَ ثانِيةً، وَلَن نَرجِعَ لِما قُلنا أَبَدا. ثُمَّ راحوا يُرَدِّدونَ حَولَه: لا لَن نَفعَل ثانِيَةً، وَلَن نَرجِعَ لِما قُلنا أَبَداً. وَوَجَدَ الشَّيخُ نَفسَهُ يَدورُ مَعَهُم، وَهُوَ يُرَدِّدُ بِصَوتِهِ الخَشِن: لا لَن يَفعَلوا ثانِيةً، وَلَن يَعودوا لِما قالوا أَبَداً.

خالِقُ كُلِّ شَيء حَسَن نور

القِصةُ الثّانِيَة:

قالَ العَمُّ هِلال: الحَمدُ لله فَقَد أَراحنا الله مِنهُما، كَذلِكَ فَإِنَّ الرَّجُلَ النَّحيلَ ذا الشّارِبِ الطَّويلِ، الَّذي أَرشَدَ عَنكَ قَد غَرِقَ في البَحرِ، وَغاصَ في أَعماقِه، وَرَوَى لَهُ تَفاصيلَ ما حَدَثَ. سَأَلَه مَظلومٌ: وَكَيفَ نَجَوتَ؟ قالَ العَمُّ هِلال: نَجَوتُ بِسَبَبِ الوَفاءِ بِالوَعدِ.. كُنتُ حَريصاً عَلَى صُندوقِكَ الخَشَبِيِّ، كَي يَصِلَ سَليماً إِلى أَولادِكَ، فَلَمّا انقَلَبَ القارِبُ تَشبَّثتُ بِهِ، فَكانَ سَبَباً في نَجاتي. قالَ مَظلومٌ: صَحيحٌ أَن الله تَعالَى، يُمهِلُ وَلا يُهمِلُ.

غَريقٌ في أَحضانِ الذَّهَب خليل حَدّاد

القِصةُ الثّالِثَة:

وَحَمَلَ النَّسرُ السُّلحفاةَ البَحرِيَّةَ بِمَخالِبِهِ القَوِيَّة، وَأَسرَعَ بِها إِلى البَحرِ، وَهُناكَ أَلقَى بِها، وَوَقَفَ يَنظُرُ لِتَغرَقَ في الماءِ، لَكِنَّ السلَحفاةَ ما إِن وَصَلَت إِلى الماءِ، حَتى أَخرَجَت رَأسَها وَرِجلَيها، وَضَحِكَت ضَحكَةَ المُنتَصِرِ، وَقالَت: الماءُ وَطَني أَيُّها النَّسرُ، وَقَد أَرجَعتني إِلَيهِ، فَشُكراً لَكَ. ثُم أَبحَرَت في الماءِ مُبتَعِدَةً عَنِ السَّطحِ، تارِكَةً وَراءَها النَّسرَ يَلطِمُ وَجهَهُ بِحُزنٍ.

حيلةُ السُّلحفاةِ البَحرية مَحمَّد عَدنان غَنّام

اِستِمارَةُ تَقويمِ القِصَّة

* اِستَعمِل استِمارَةَ تَقويمِ القِصَّة الآتِيَة في تَقويمِ جَميعِ القِصَصِ الَّتي تَكتُبُها . [ضَع عَلامَة ✓ أَمامَ الإِجابَةِ المُناسِبة] .

السُّؤال	نَعم	لا
• هَل قِصَّتي جَذّابَةٌ وَمُمتِعَة ؟		
• هَل قُلتُ في القِصَّة ما أَردتُ قَولَهُ ؟		
• هَل يَستَطيعُ القارِئُ فَهمَ قِصَّتي في يُسر ؟		
• هَل رَتَّبتُ الفِقرات بِطَريقَة مَنطِقيَّة ؟		
• هَل استَعمَلتُ كَلِمات تَصويرِيَةً مُعَبِّرَة ؟		
• هَل لِقِصَّتي بِدايَةٌ وَوَسَط وَنِهايَة ؟		
• هَل افتِتاحِيَّةُ القِصَّة تَشُد القارِئَ ؟		
• هَل أَتَيتُ بِجَميعِ عَناصِرِ القِصَّة [المَكان ـ الزَّمان ـ الحِوار ـ المُشكِلة ـ الأَحداث ـ الحَلّ] ؟		
• هَل يَستَطيعُ القارِئُ تَمييزَ تِلكَ العَناصِرِ بِسُهولَة ؟		
• هَل صَوَّرتُ شَخصِيّات القِصَّة ، بِحَيثُ تَبدو حَقيقِيَة وَجَذابَة ؟		
• هَل عَرَضتُ جَميعَ أَجزاءِ القِصَّة بِطَريقَة مُقنِعَة ؟		
• هَل بَنَيتُ القِصَّةَ خُطوَةً ، خُطوَةً ، بِحَيثُ تَنمو في تَدرُّج مُحكَم ؟		
• هَل تَصِلُ قِصَّتي إِلى دَرَجَةٍ عالِيَةٍ مِنَ التَّصعيد وَالتَّأزُّم ؟		
• هَل تَنتَهي القِصَّةُ نِهايَةً لا يَتَوَقَّعُها القارِئ ؟		
• هَل تَمَّ حَلّ المُشكِلَة [العُقدَة] بِطَريقَة مُقنِعَة ؟		
• هَل هُناكَ تَوضيحٌ كافٍ لِطَريقَة حَلِّ المُشكِلَة ؟		
• هَل تُشعِرُ خاتِمَةُ القِصَّة القارِئَ بِأَنَّ القِصَّةَ مُمتِعَةٌ وَتَستَحِقُّ أَن تُقرَأ ؟		
• هَل هِجاءُ الكَلِمات صَحيح ؟		
• هَل التَّراكيبُ النَّحوِيَةُ سَليمَة ؟ .		
• هَل استَخدَمتُ عَلامات التَّرقيم بِدِقَّة ؟		
• هَل كَتَبتُ القِصَة بِخَطٍّ واضِحٍ جَميل ؟		

obeikandl.com

تدريباتٌ عامَّةٌ على كتابةِ القصَّة

التَّدريبُ الأوَّل: تَرتيبُ أحداث قِصَّة + كِتابَةُ قِصة.

● رَتِّب أَحداثَ القِصَّةِ بحَسَبِ التَّسَلسُلِ الزَّمَنِيِّ.

القِصَّةُ الأُولَى

● الوَلَدُ يَلعَبُ بالبالون.

● الوَلَدُ يَنفُخُ البالون.

● الوَلَدُ يبكي بعدَ انفجارِ البالون.

● تَبادَل حكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ١٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانِية

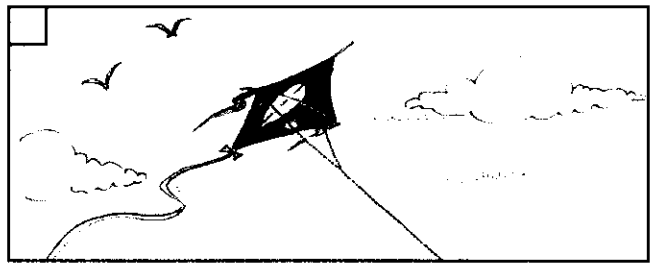

- الطَّيارةُ تَطيرُ بالولَد في الجَوِّ.
- الولَدُ يَلعَبُ بِطَيّارتِه في الحديقَة.
- الطَّيّارَةُ تَهبِطُ بالولَد في الغابة.
- تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

- وَالآن أكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ١٥٠ كَلِمَة.

القِصَّةُ الثّالِثَة

- العصفورُ في القَفَص، وَهُوَ حَزين.
- العصفورُ عَلى الشَّجرَةِ يُغرِّدُ سَعيداً.
- الوَلَدُ يَصطادُ العُصفورَ بالنَّبلِ.
- تَبادَلَ حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخَصَ القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ١٥٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الرّابِعَة

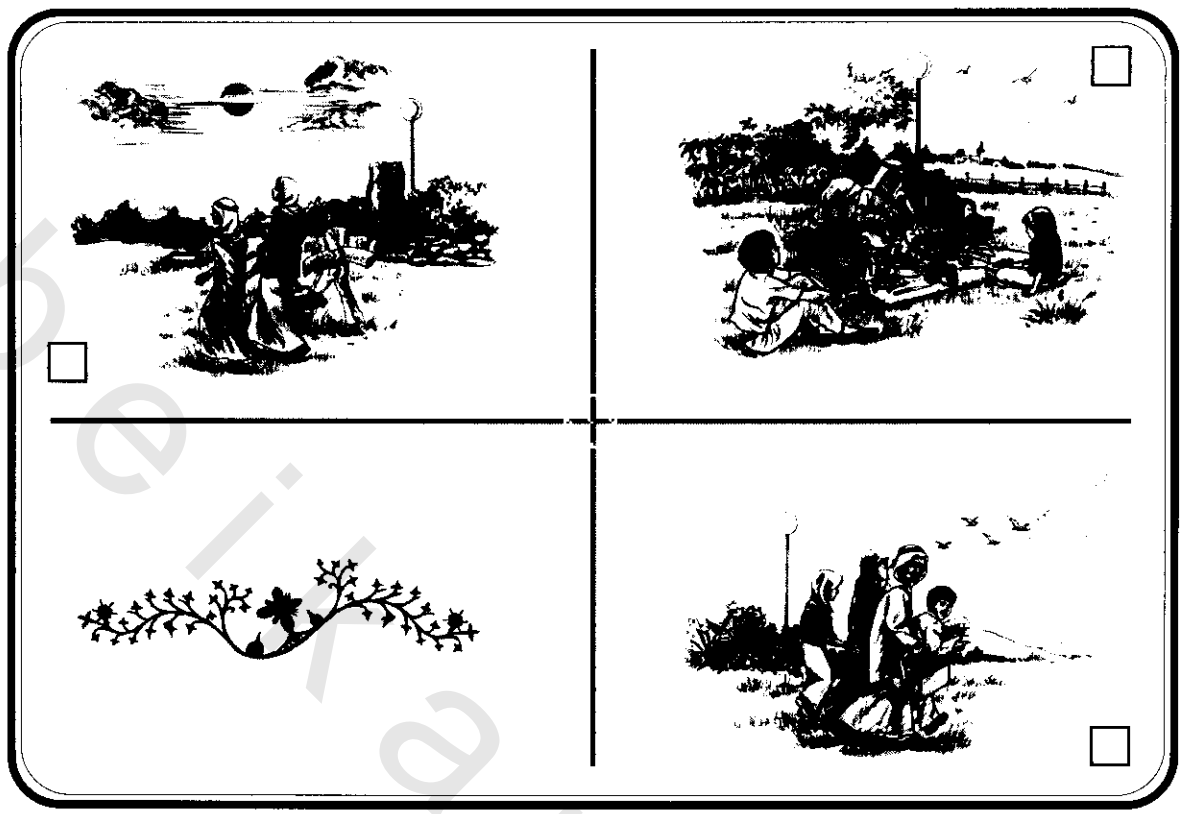

- الأُسرَةُ تَقومُ بِرِحلَةٍ إلى الحديقَة العامَّة.
- الأُسرَةُ تَعودُ إلى البيت قبل غُروب الشَّمس.
- الأُسرَةُ تقضي وقتاً سَعيداً في الحديقَة.
- تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخص القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

التَّدريبُ الثّاني: تَحديد نِهايَةِ قِصة + كِتابَةُ قِصة.

● أَيُّ الصُّورَتَينِ تَصلُحُ نِهايَةً لِلقِصَّة؟

القِصَّةُ الأُولَى

١- الوَلَدُ يَنظُر إِلى التَّمر على النَّخلَة.

٢- الوَلَدُ يَصعَدُ النَّخلَة.

٣- أ - الوَلَدُ يبكي بَعدَ سُقوطِه على الأَرض.

ب - الوَلَدُ يَطيرُ في الهواءِ فَوق النَّخلَة.

● تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانِية

١- الوَلَدُ يَقودُ درَّاجتَهُ في وسَط الشّارع.

٢- السَّيَّارَة تَصدُم الوَلَدَ، وتُلقيه أَرضاً.

٣- أ - الوَلَدُ في المستَشفى بَعدَ العَمليَّة الجِراحيَّة.

ب - الوَلَدُ نائمٌ على سَريرِه بالمنزل.

- تَبادَل حِكايَةَ القِصَّة مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّة في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

التَّدريبُ الثّالث: تَحديدُ وَسَطِ قِصةٍ + كِتابَةُ قِصة.

● أيُّ الصُّورتَينِ تَصلُحُ وَسَطاً لِلقِصَّة؟

القِصَّةُ الأُولَى

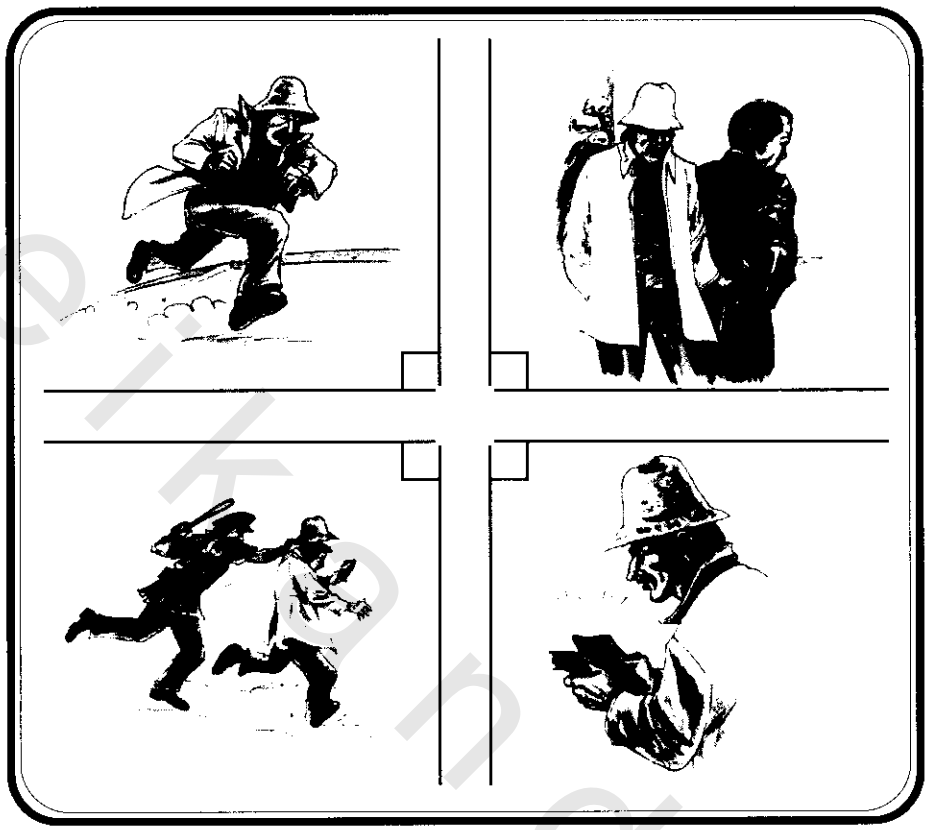

١- اللصُّ يَسرقُ مِحفظَةَ الرَّجُلِ.

٢- أ - اللصُّ يجري حامِلاً المِحفَظَة.

ب - اللصُّ يَفتَحُ المِحفَظَةَ وَيَعُدُّ النُّقود.

٣- رَجُلُ الأَمنِ يَقبِضُ على اللصِّ.

● تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانية

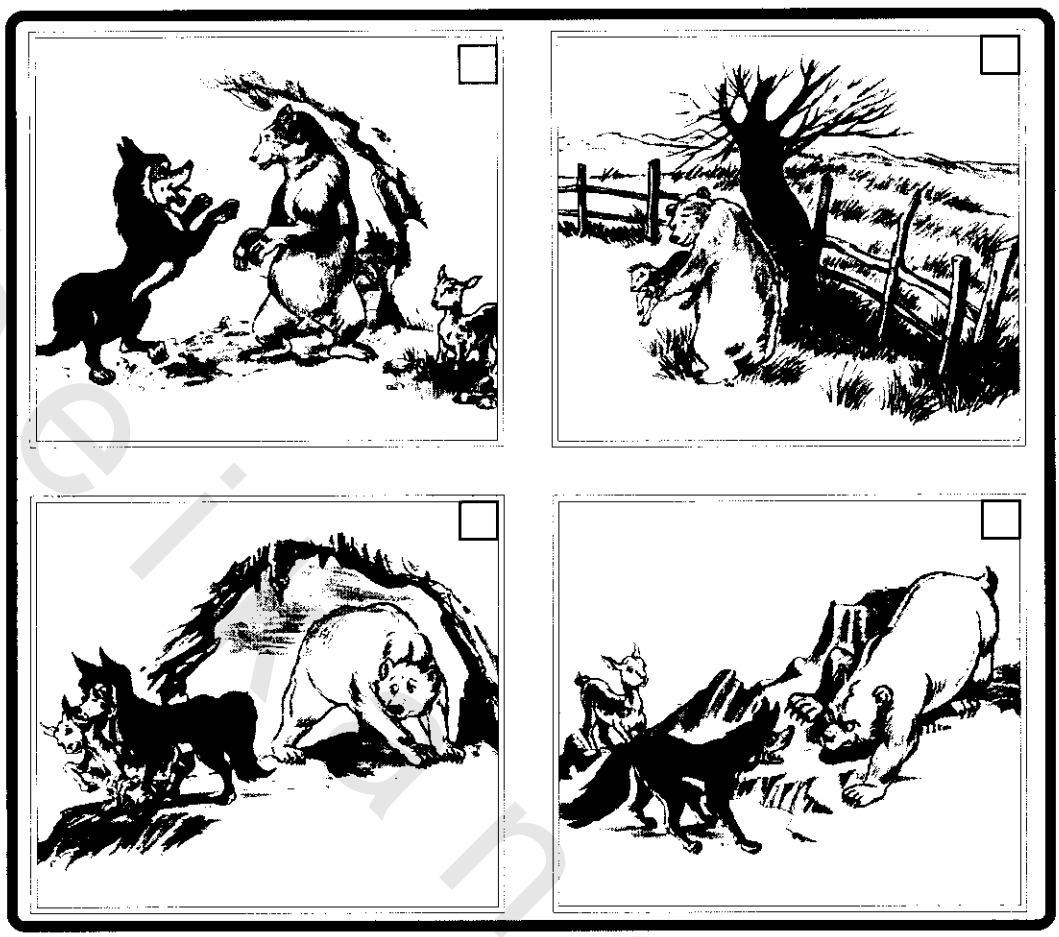

١- الدبُّ يَحملُ الحَملَ مِنَ الحَظيرة، ويَهرُب به.

٢- أ - الكلبُ والدب يلعبان معاً بجوار الحَملِ.

ب - الكَلبُ والدب يتقاتلان بجوار الحَملِ.

٣- الكَلبُ يَنتصرُ عَلى الدب، ويُطلِقُ الحَمَل.

- تَبادَل حكايَةَ القِصَّة مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّة في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

التَّدريبُ الرّابع: تَحديدُ بِدايَةِ قِصةٍ + كِتابَةُ قِصة.

● أَيُّ الصُّورَتَينِ تَصلُحُ بِدايَةً لِلقِصَّة ؟

القِصَّةُ الأُولَى

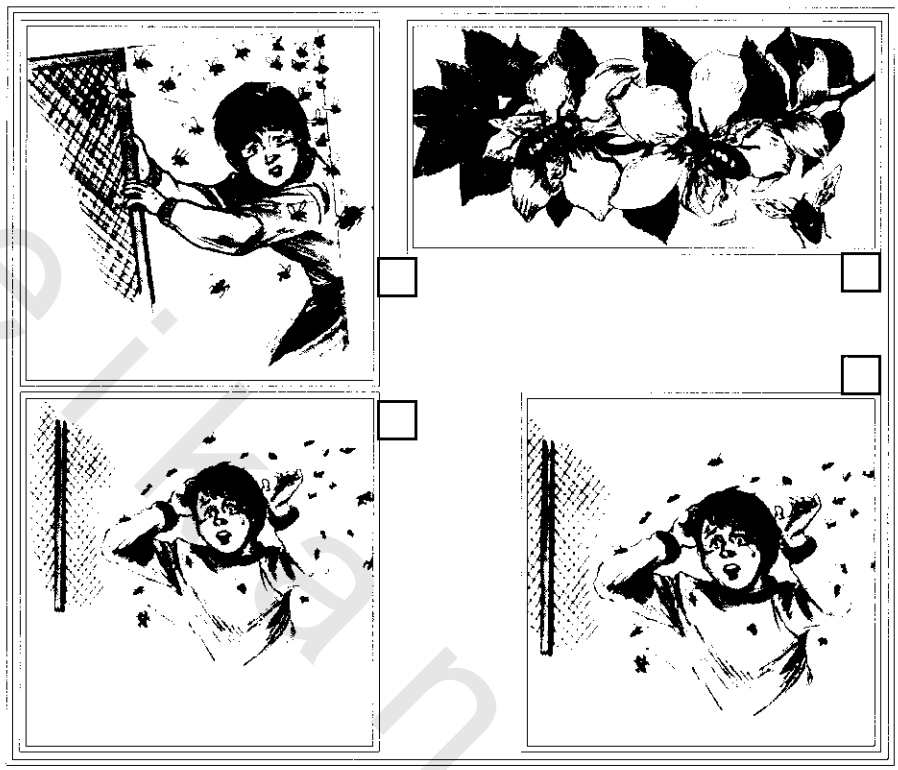

١ – أ – النَّحلُ يمتصُّ رحيقَ الأزهار.

ب – النَّحلُ يَخرُج من المَنحل ، بعد أن فتحهُ الولد .

٢ – النَّحلُ يُهاجمُ الوَلَدَ ويلسَعهُ في جسمه .

٣ – الوَلَدُ يَصرَخُ ويبكي من لَسعِ النَّحلِ.

● تَبادَل حكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر .

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب .

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة .

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

.....

.....

.....

.....

.....

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة .

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانية

١ – أ – الفأرُ يقرُضُ ثيابَ الأُسرةِ.

ب – الفأرُ مَحبوسٌ في القَفَصِ.

٢ – أفرادُ الأُسرةِ يُطاردون الفَأر.

٣ – القطُّ يَصطادُ الفأر.

- تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

التَّدريبُ الخامس: تَحديدُ بِدايَةِ قِصةٍ + كِتابَةُ قِصة.

● أُرسُم صُورةً تُعَبِّرُ عَن بِدايَةِ القِصَّةِ.

القِصَّةُ الأُولَى

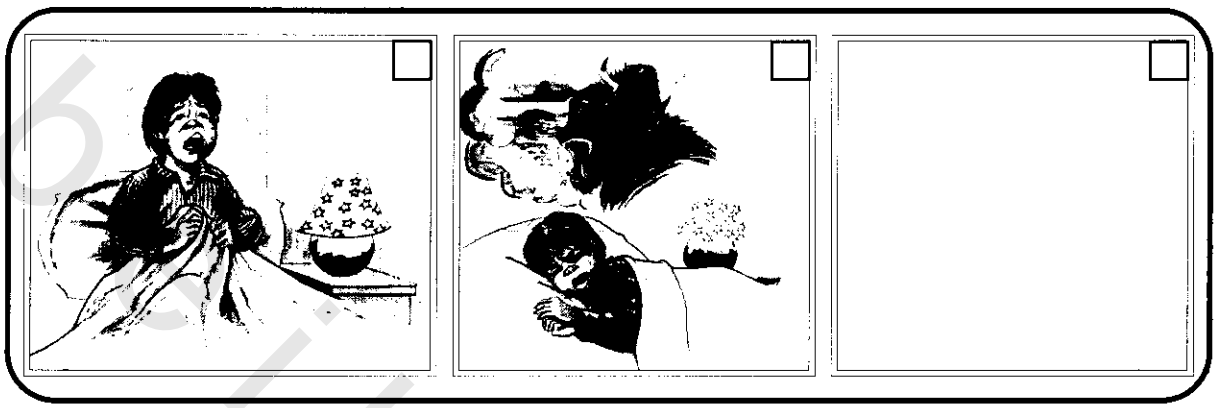

١- .....

٢- الوَلَدُ يَرى حُلماً مُخيفاً في نومه.

٣- الوَلَدُ يصحو، وهو يَصرَخُ مِن الخوف.

● تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٢٥٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانية

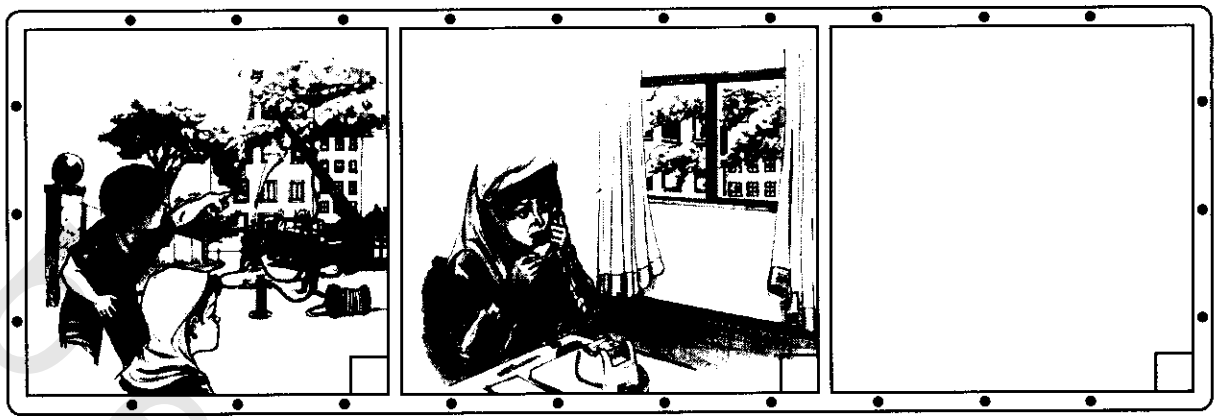

١- _____

٢- البنتُ تتصلُ برجال الإطفاء.

٣- رجالُ الإطفاءِ يُطفئون النّار.

- تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٣٠٠ كَلِمَة.

obeikandi.com

التَّدريبُ السادس: تَحديدُ وَسَطِ قِصةٍ + كِتابَةُ قِصةٍ.

● أُرسُم صورَةً تُعبِّرُ عَن وَسَطِ القِصَّة.

القِصَّةُ الأُولَى

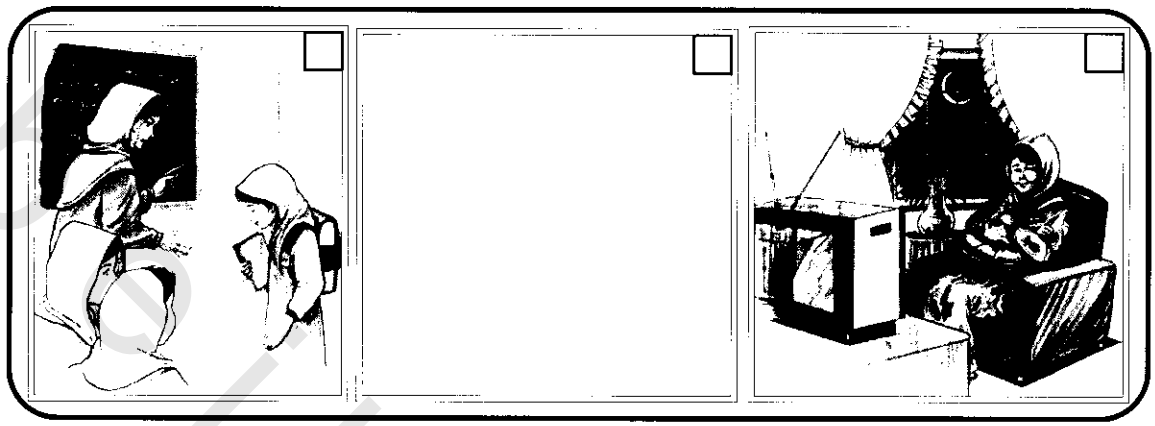

١- البِنتُ تُشاهِدُ التِّلفاز إلى وَقتٍ مُتَأَخِّرٍ.

٢-

٣- البِنتُ تَصِلُ إلى الصَّفِّ مُتَأَخِّرَةً.

● تَبادَل حِكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٣٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانية

١- الوَلَدُ أمامَ قَفَصِ القِرد في حديقَةِ الحَيَوان.

٢- .....

٣- القِردُ يَعَضُّ يَدَ الوَلَد.

- تَبادَل حكايَةَ القِصَّة مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّة في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٣٠٠ كَلِمَة.

obeikandi.com

التَّدريبُ السابِع: تَحديدُ نِهايَةِ قِصةٍ + كِتابَةُ قِصة.

● أرسُم صورَةً تُعبِّرُ عَن نِهايَةِ القِصَّة.

القِصَّةُ الأُولَى

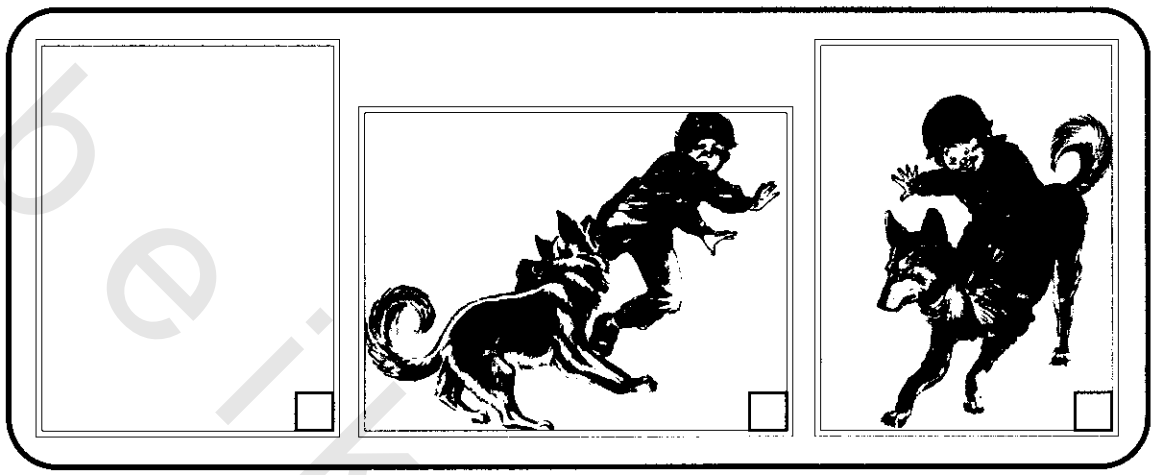

١- الوَلَدُ يَركَبُ فَوقَ ظَهرِ الكَلبِ.

٢- الكَلبُ يَعَضُّ الوَلَد.

٣- .....

● تَبادَل حكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.

● أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.

● ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

● وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٣٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

القِصَّةُ الثّانية

١- الأَبُ والأُم مع ابنتِهما في السُّوق.

٢- البِنتُ تَضيعُ من والديها في السُّوق.

٣- _____

- تَبادَل حكايَةَ القِصَّةِ مَعَ زَميلٍ آخَر.
- أُكتب مُلَخصَ القِصَّةِ في الكِتاب.
- ضَع عُنواناً مُناسباً لِلقِصَّة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٣٠٠ كَلِمَة.

oberkandi.com

التَّدريبُ الثّامن: كتابَةُ قصة حَولَ صورَة.

- أُكتُب قِصَّةً تَدورُ حَولَ الصّورَة.
- راعِ فيما تَكتُبُ عَناصِرَ القِصَّة.
- ضَع عُنواناً مُناسِباً للقِصَّة.

طِفلٌ وأُختُهُ مِن ضَحايا الحروب: ثيابهما مُمَزَّقة، وتبدو عليهما آثارُ المرض والجوع والخَوف.

مُلَخَّصُ القِصَّة

- وَالآن أُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٤٠٠ كَلِمَة.

التَّدريبُ التّاسع: كِتابةُ قِصةٍ حَولَ صورَة.

- اُكتُب قِصَّةً تَدورُ حَولَ الصّورَةِ.
- راعِ فيما تَكتُبُ عَناصِرَ القِصَّة.
- ضَع عُنواناً مُناسِباً للقِصَّة.

طِفلَةٌ صَغيرَةٌ تَعيشُ في الغابَةِ بَينَ الحَيَوانات المفترسَة في أَمنٍ وَسلامٍ.

مُلَخَّصُ القِصَّة

- وَالآن اُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٤٠٠ كَلِمَة.

التَّدريبُ العاشر: كتابَةُ قِصة حَولَ صورَة.

- اُكتُب قِصَّةً تَدورُ حَولَ الصّورَة.
- راعِ فيما تَكتُبُ عَناصِرَ القِصَّة.
- ضَع عُنواناً مُناسِباً للقِصَّة.

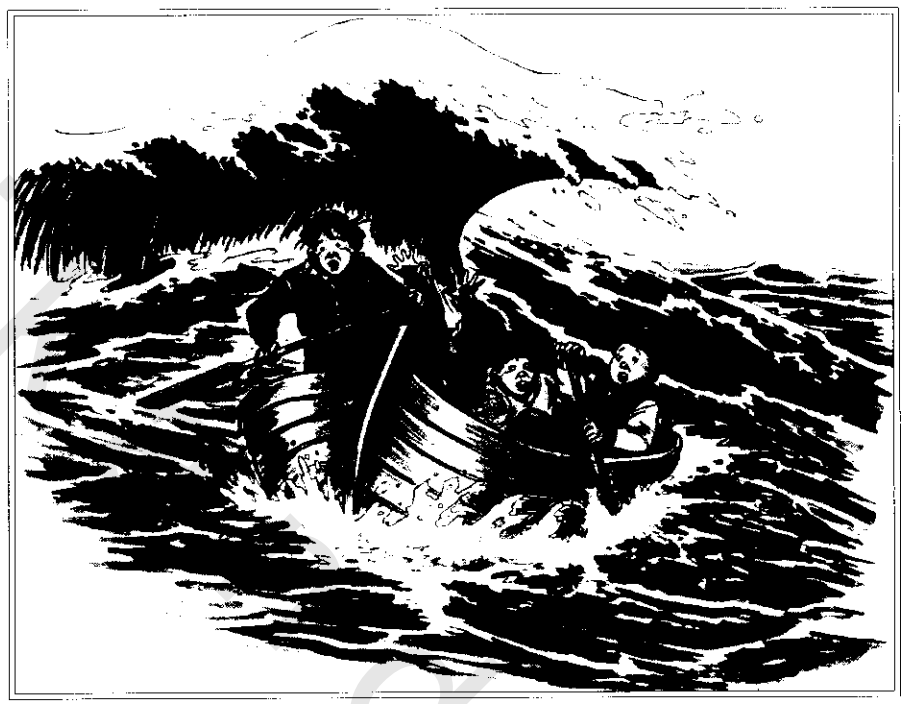

مَجموعَةٌ مِن الأَولادِ في مَركَبٍ تَلعَبُ بِهِ أَمواجُ البَحرِ الهائِج، وَهم عَلَى وَشَكِ الغَرَق.

مُلَخَّصُ القِصَّة .....

- وَالآن اُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٤٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

التَّدريبُ الحادي عشر: كِتابةُ قِصة حَولَ صورَة.

- اُكتُب قِصَّةً تَدورُ حَولَ الصّورَةِ.
- راعِ فيما تَكتُبُ عَناصِرَ القِصَّة.
- ضَع عُنواناً مُناسِباً للقِصَّة.

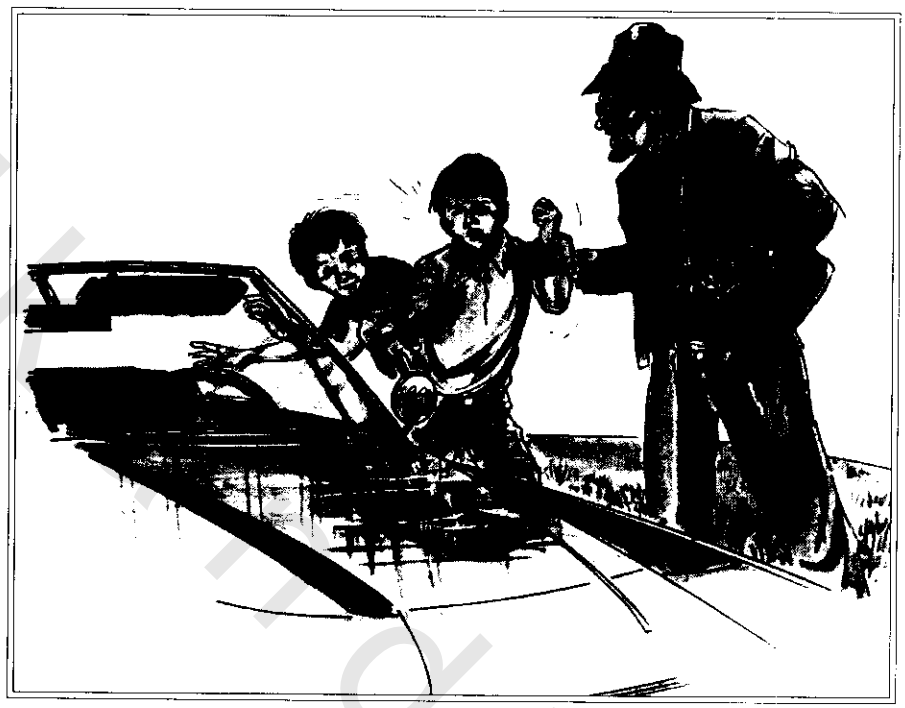

رَجُلٌ مُجرِمٌ يَخطِف وَلَدين صَغيرين، وَيَدفعُهما داخل السَّيارة.

مُلَخَّصُ القِصَّة _____

obeikandl.com

- وَالآن اُكتُبِ القِصَّةَ في دَفتَرِكَ في نَحوِ ٤٠٠ كَلِمَة.

التَّدريبُ الثّاني عشر: كِتابةُ قِصة حَولَ صورَةِ غِلاف.

- اِقرأ عُنوانَ القِصَّة، ثُمَّ انظُر إلى صورَةِ الغِلاف.
- أُكتُب قِصَّةً مُستَعيناً بِالعُنوانِ والصُّورَة.

التَّدريبُ الثالث عشر: رَسمُ صورَةِ غِلاف القِصَّة.

- أُرسُم صورَةَ غِلاف لِقِصَّةٍ، ثُمَّ لَوِّنِ الغِلاف.
- أُكتُب عُنوانَ القِصَّةِ عَلَى صورَةِ الغِلاف.
- أُكتُب اسمَكَ عَلَى صورَةِ الغِلاف.

- وَالآن أُكتُب في دَفتَرِكَ قِصَّةً تُلائِمُ صورَةَ الغِلافِ في نَحوِ ٥٠٠ كَلِمَة.

obeikandl.com

المؤلف

- حاصل على ليسانس في العربية وآدابها.
- حاصل على ماجستير في تعليم اللغة العربية.
- حاصل على دكتوراه في مناهج تعليم اللغة العربيَّة وطرائق تدريسها.
- درَّسَ العربية لأهلها ولغيرهم نحو ٢٥ سنة وفي جميع المراحل التعليمية.
- عمل في مجال تدريب المعلمين.
- شارك في دورات لتعليم اللغة وتدريب المعلمين.
- يعمل مدرساً للعربية بجامعة الملك سعود منذ سنة ١٩٧٨م وحتى الآن.
- خبير متعاون بمكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عضو لجنة المراجعة والقراءة الشاملة بالموسوعة العربية العالمية.
- خبير متعاون بمؤسسة مناهج العالميَّة.

من مؤلفاته:

- سلسلة: علّم طفلك العربية، (١٢كتاباً) من منشورات مكتبة العبيكان بالرياض ١٩٩٧م.
- سلسلة: هيا نلعب ونتعلم، (١٦جزءاً) من منشورات مكتبة العبيكان بالرياض، ١٩٩٧م.
- القاموس المصور للأطفال (٣ أجزاء). من منشورات مكتبة العبيكان، ٢٠٠١م.
- سلسلة: تعبير وتحرير للأطفال. (٤كتب) من منشورات مكتبة العبيكان بالرِّياض ٢٠٠٢م.
- سلسلة: تعبير وتحرير للناشئين (٣ كتب) من منشورات مكتبة العبيكان بالرِّياض ٢٠٠٣م.
- تعليم التَّعبير الكتابي: مرشد للمعلم من منشورات العبيكان ٢٠٠٥م.

مؤلفات شارك فيها:

- سلسلة: العربية للناشئين (٦ كتب للطالب + ٦ كتب للمعلم)، من منشورات وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.
- سلسلة: أحب العربية (٦ كتب للتلميذ + ٦ كتب للتدريبات + ٦ كتب للمعلم)، من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥م.
- سلسلة: العربية للراشدين (٣ كتب للطالب + ٣ كتب للمعلم)، من منشورات وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ومكتبة دار عالم الكتب بالرياض، ١٩٩٦م.
- سلسلة: التسلية المثمرة (٤ أجزاء)، من منشورات مكتبة الشروق بمصر، ١٩٩٣م.
- برنامج تكلم العربية (من إذاعة الرياض) ٣ كتب، ١٩٨٥م.
- المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، من منشورات مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.
- مرشد المعلم، من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣م.

obeikandl.com

- دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات، من منشورات مكتب التربية العربي، ١٩٨٣م.
- سلسلة: العربية بين يديك، من منشورات مؤسسة الوقف الإسلامي (٣ كتب للطالب + ٣ كتب للمعلم) ٢٠٠٢م.
- المعجم العربي بين يديك، من منشورات مؤسسة الوقف الإسلامي، ٢٠٠٥م.
- سلسلة: تعلَّم العربيَّة: لمرحلة رياض الأطفال: كتاب الطفل، وكتاب المعلمة، وكتاب النَّشاط. مؤسسة مناهج العالمية بالرياض. ٢٠٠٥م.
- سلسلة: تعلَّم العربيَّة، لمرحلة التمهيديّ: كتاب الطفل، وكتاب النَّشاط، وكتاب المعلمة، مؤسسة مناهج العالمية بالرِّياض، ٢٠٠٥م.
- سلسلة: تعلَّم العربية، للمرحلة الابتدائية: ٦ كتب للتلميذ، و ٦ كتب للنشاط، و ٦ كتب للمعلم، من منشورات مناهج العالمية، بالرِّياض ٢٠٠٥.
- القاموس العربيّ للأطفال: عربي – إنجليزي، من منشورات مكتب التربية العربي بالرِّياض، ٢٠٠٥م.

مؤلفات تحت النَّشر:

- الطِّفل ومهارات التفكير: سلسلة لتنمية مهارات التَّفكير للأطفال.
- الطفل ومهارات اللغة: سلسلة لتنمية مهارات اللغة للأطفال.
- الطفل ومهارات الحياة: سلسلة لتنمية مهارات الحياة للأطفال.
- الطفل ومهارات الحساب: سلسلة لتنمية مهارات الحساب للأطفال.
- الطفل ومهارات الخبرة: سلسلة لتنمية مهارات الخبرة للأطفال.

obeikandl.com